

# التعليق على كتاب صيد الخاطر | المجلس الثاني والعشرون |

## الشيخ إبراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كورونا على التأخير قليلا اللهم يسر يا رب الصوت جيد الاخوة والاخوات الذين يتابعون عبر اليوتيوب واضح جيد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى - [00:00:02](#) والصلاة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى وعلى اله وصحبه لتهجه اختفى حياكم الله ايها الاكارم في مجلس يتجدد بنا في صبيحة كل سبت للتدارس والتعليق على كتاب سيد الخاطر للعلامة ابن الجوزي عليه رحمة الله تعالى - [00:00:56](#) ويأتينا صبيحة هذا اليوم في ايام العشر من ذي الحجة فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل هذا العمل وهذا المجلس من الاعمال الصالحة في الايام الصالحة فان كل الاعمال الصالحة باذن الله تتضاعف في مثل هذه الايام - [00:01:15](#) وطلب العلم من الاعمال الصالحة ومن ابرز الاعمال الصالحة لان نفعه متعدي ورب كلمة صالحة تسمعها في مجلس تغير حياتك او يعيد تقييم كثير من الامور يكون فيها صلاح الانسان في دينه ودنياه - [00:01:29](#) نسأل الله الا يحرمنا من بركة العلم ولا من بركة الانتفاع من كلام علمائنا رحمة الله تعالى عليهم وان يجعل اجتماعنا هذا اجتماعا مرحوما وان يجعل تفرقنا من بعده تفرقا معصوما والا يجعل فينا ولا منا شقيا ولا محروما. اللهم علمنا ما ينفعنا - [00:01:45](#) وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين باذن الله في مجلس اليوم وقد وصلنا الى قول المصنف رحمه الله اجبت لمن يتصنع للناس بالزهد. تفضل. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه - [00:02:04](#) اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ونج اخواننا المستضعفين. امين. قال المصنف رحمه الله تعالى عجت لمن يتصنع للناس بالزهد يرجو بذلك من قلوبهم وينسى ان قلوبهم بيد من يعمل له. فان رضي عمله ورآه ان قلوبهم بيد من يعمل له - [00:02:23](#) الله سبحانه وتعالى قال فان بقي عمله ورآه خالصا لفت القلوب اليه. وان لم يره خالصا اعرض بها عنه. القلوب بيد الله ولا تصانع الناس وانما تعامل مع الله. هذه فكرة الاخلاص لله عز وجل في اعمالك. نعم - [00:02:42](#) قال ومتى نظر العامل الى التفات القلوب اليه؟ فقد زاحم الشرك. لانه ينبغي ان يقنع بنظر من يعمل له ومعنى انه زاحم الشرك ما معنى ذلك يعني انه اقترب ان يقع في الشرك - [00:03:00](#) الانسان الذي يعمل الاعمال الصالحة وهو ينتظر نظر الناس اليه ويلتفت اليهم وينتظر ثناء حسنا او شيئا من ذلك. فقد زاحم الشرك يعني اقترب ان يقع في الشرك الاكبر والعباد بالله. لانه ما عاد يعبد الله وحده. بل اصبح - [00:03:14](#) يعبد اعين الناس قال ومن ضرورة الاخلاص الا يقصد التفات القلوب اليه. فذاك يحصل لا بقصد بل بكراهته لذلك. يعني الاصل ان التفات قلوب اليك واحترام الناس لك ليس شيء انت تقصده. وانت تستجلبه وانما يحصل بدون قصدك - [00:03:31](#) تمام عندما تقصد رضى الله سبحانه وتعالى فاذا احبك الناس والتفتوا اليك فهذا شيء يحصل بدون قصدك. بل كما قال بل بكراهتك لذلك. يعني هذا من كمال ايمانك ان التفات الناس اليك ومعرفة الناس بحسن عملك - [00:03:53](#) يكون مكروها لديك للاسف كثير منا انقلبت عندهم المعادلة يكون محبوبا لديه ان يرى الناس اعماله وان يلتفت الناس منه هذا فرق بين كمال الايمان ونقصانه قال وليعلم الانسان ان اعماله كلها يعلمها الخلق جملة. وان لم يطلعوا عليها فالقلوب تشهد للصالح بالصلاح وان لم يشاهد منه ذلك - [00:04:10](#)

نعم يعني هو يقول لك عموما الانسان الصالح في داخله وفي باطنه لابد وان تظهر امارات الصلاح وعلامات الصلاة عليه ويعرف الناس صلاح هذه من سنة الله ان الانسان الصالح الصادق مع الله - [00:04:33](#)

لابد وان يعرف الناس صلاحه في الجملة يعني الناس لا تعرف التفصيل انت ماذا تصلي في الليل لا تعرف التفصيل ما هي اورادك وما هي اعمالك لكن هذا الصلاح الجملي يعرفه الناس ويظهر على اماراته. وهذا الذي يهم الناس يعني. الناس لا يهمهم ان يعرفوا تفاصيل التفاصيل. لكن صلاحك - [00:04:50](#)

العام سيظهر على جواربي. نعم قال فاما من يقصد رؤية الخلق بعمله فقد مضى العمل ضائعا. لانه غير مقبول عند الخالق ولا عند الخلق. لان قلوبهم قد التفتت عنه. فقد ضاع - [00:05:10](#)

العلم وذهب العمر. يعني مسكين هذا الانسان الذي يصانع الناس لان مصانعتك للناس اذا كنت تعمل للاعمال وتقصد بها مصانعة الناس وطلب انصراف وجوه الناس اليك اذا كان هذا هو فقط مقدار نية - [00:05:23](#)

مسيرة الخالق وخسرت الخلق لان الخالق ولو بعد حين سيصرف قلوب الناس عنك فانت من طلبتهم ستخسرهم ستخسرهم. نعم. قال ولقد اخبرنا ابن الحسين وذكر المؤلف اسناده الى ابي سعيد بن خدي عن رسول الله صلى الله انه - [00:05:38](#)

يقال لو ان احدكم يعمل في صخرة صماء ليس لها باب ولا قوة لخرج عمله للناس كائنا ما كان. فليتق الله كائنا ما كان يعني سواء عملك صالح سيظهر للناس - [00:05:56](#)

عملك سيء وتدس السوء سيظهر للناس. نأوى الحلفي ضعف لكن معناه جميل يعني لو كنت تعمل في منطقة صامتة جدا جدا لو ان احدكم يعمل في صخرة صماء ليس لها باب ولا قوة. يعني لو انت داخل صخرة صماء لو بيتك عبارة عن وانت داخل الصخرة - [00:06:10](#)

الان مهما عملت لن يسمع لك ضجيج ولن يعرف الناس ماذا تفعل لكن سيظهر اثر عملك للناس شئت او ابيت من كان صالحا سيظهر الصلاح وان كان فاسد سيظهر الفساد - [00:06:33](#)

قال فليتق الله العبد ويقصد من يقصد من ينفعه قصده. سبحانه نعم. ولا يتشاغل بمدح من عن قليل يبلى هو وهم هو وهم انت ستبتلع ان تبلى انت والناس. فالتاس يا اخواني لا تستحق - [00:06:46](#)

الناس لا تستحق ان تبحث عن مدحها فان من يمدحك اليوم يشتمك غدا ومن يقصدك اليوم غدا يعرض عنك ويتكلم عنك في المدارس الانسان الصادق ينظر الى مراد ربه نسأل الله ان يرزقنا الاخلاص في القول والعمل. امين - [00:07:01](#)

قال فصل قدم علينا بعض فقهاء بعض فقهاء من بلاد الاعاجم. وكان قاضيا ببلده. فرأيت على دابته الذهب ومعه اتوار الفضة واشياء كثيرة جمع التور والتور مثل الطست. نعم واشياء كثيرة من المحرمات. فقلت اي شيء افاد هذا العلم؟ بلى والله قد كثرت عليه الحجج. واكبر الاسباب قلة علم هؤلاء بسيرة السلف - [00:07:16](#)

وما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا انهم يجهلون الجملة ولكنهم يتشاغلون بعلم الخلاف ويقصدون التقدم بقشور المعرفة ليس يعينهم سماع سماع حديث. ولا نظر في سير السلف ويخالطون السلاطين. فيحتاجون الى التزيي بزيهم. وربما خطر لهم ان - [00:07:42](#)

ان هذا قريب وان لم وان لم يخطر لهم. فالهوى وان لم يخطر لهم وربما خطر لهم ان هذا قريب. ايش يعني ان هذا قريب يا شيخ عبدالرحمن لا هذا قريب يعني شيء سهل. يعني ما هي هالمخالفة الكبيرة؟ لا داعي ان نتشدد فيها. قريب يعني ليس بامر عظيم. نعم - [00:08:02](#)

قال وان لم يخطر لهم فالهوى غالب بلا صاد. وربما خطب الهوى غالب عليهم. ولا يوجد ما يصده. والهوى غالب يعني الهوا غلب على هؤلاء ولا يوجد ما يدفعه في داخلهم من وازع ايماني او ما شابه. وهذا حاد من يتفقه للدنيا - [00:08:21](#)

من يطلب العلم الدنيا ليكبر في المجالس او ليزاحم عند ابواب السلاطين. او ليحصل شهادة دنيوية ينظر الناس اليه. فمثل هذا لا يهمه العمل بل لو خالف عمله وعلمه ما عنده مشكلة. فانه كما قال طلب الفقه ليتشاغل بعلم الخلاف. طبعا هذا قديما. قديما الفاضي اشغال

بتشغل بعلمك - 00:08:41

اليوم بعض اشغال يعني اهم شي حصل منصب وزاري. في وزارة دينية او منصب وزاري في دائرة قضائية او ما شابه ذلك امثال وهؤلاء مساكين علموا من علمهم وكثرت الحجج عليهم - 00:09:02

قال وربما خطر لهم ان يقولوا هذا يحتمل ويغفر في جانب تشاغلنا بالعلم. اه طبعاً. ثم يرون العلماء يكرمونهم لنيل شيء من دنياهم ولا ينكرون عليهم. ولقد هؤلاء ايش بقولوا؟ يا عمي هذه المعاصي صغيرة تغرق ان شاء الله في بحر طلبنا للعلم والشهادة الدكتوراه الشريعة اللي معنا. واشياء - 00:09:17

وهذا من تلبس ابليس على الناس وهذا من تلبس ابليس قال ولقد رأيت من الذين ينتسبون الى العلم من ثم يرون العلماء يكرمونهم في كل النسخ العلماء ولا عندك نسخة اخرى - 00:09:37

يعني الذي يفهمها ثم يرون الناس يكرمونهم لنيل شيء من دنياهم ولا ينكرون عليهم يعني هؤلاء الذين هم يتزينون بالعلم ولا يعملون به عندما يرون العلماء والعامه يتقربون اليهم يتقربون اليهم ولا ينكرون عليهم معاصيهم. هذا يزيدهم خبثا - 00:09:51

يعني امثال هذا الفقير ومن على شاكلته بعض الناس يتقربون اليهم. خاصة مثلا تجد رجل في منصب ديني وهذا المنصب الديني مؤثر في البلد فتجد الناس يتزلفون اليك يتقربون اليك ولا ينكرون عليه معاصيه انه سيدنا الشيخ انت انت في عندك معاصي -

00:10:16

انت بيتك مليه بالمنكرات حياتك مليئة الناس قد تتغاضى عنه ولا تنكر عليه ما هو فيه. وهذا يزيد استمرارا في غيه. لانه يرى الناس تتقرب اليه يعني اذا تتقرب اليه لتصيب شيئا من دنياه - 00:10:35

ولا ينكرون عليه معاصي فيزداد في عتوهم وبعده عن دين الله. نعم قال ولقد رأيت من الذين ينتسبون الى العلم من يستصحب المردان ويشترى المماليك. قضية يستصحب المردان هذه قضية يكثر نهي السلف عنها - 00:10:48

ان يكون الرجل الكبير يكثر المشي مع الصبيان الصغار لانه يخشى ان يكون فتنته في الصبيان بدلا من النساء. نعم قال وما كان يفعل هذا الا من قد يأس من الآخرة. ورأيت من قد بلغ الثمانين من العلماء وهو على هذه الحالة. صلى الله الله يا من يريد حفظ دينه -

00:11:04

ويوطن بالآخرة. نسأل الله العفو والعافية. نعم. قال اياك والتأويلات الفاسدة والاهواء الغالبة. فانك ان ترخصت بالدخول في بعضها جرك الامر الى الباقي. ولم تقدر على الخروج لموضع الف الهوى فاقبل نصحي واقنع بالكسرى. وابدع عن ارباب الدنيا. فاهم؟ ولم تقدر على الخروج ها. فانك ان ترخصت - 00:11:23

شف اللي يقول لك هي احيانا الهوا اخواني شيء واحد نفتح هذا الباب تغرق يعني انت قد تكون طالب علم على خير وصالح ومحسن نفسك تفتح باب من بوابات الهوا لنفسك - 00:11:43

وتعتذر لنفسك فيه هذا الباب الذي انت تأولت لنفسك فيه وقلت يعني لعله يغفر لي ما انه عارف انه انت انما يجعلك تمشي في هذا الطريق الهوى. هذا الباب اذا فتحتة ربما لن يغلق ابدا في حياتك - 00:12:00

لذلك اي انسان واضع لنفسه خطوط حمرا ما راح يتجاوزها في الحياة انصح نصيحة دائما مهما كان حاول ان لا تقطع هذا الخطوط لانه هو خط واحد احمر تقطعه ستبدأ تنهار وستبدأ تقول طب ما انا تأولت هنا ليش ما تأول هنا؟ طب انا يعني سامحت نفسي في

هاي المعصية ليش ما اتسامح؟ خلص ستبدأ فلسفة كما قال - 00:12:17

تأويلات الفاسدة والاهواء الغالية وتصبح منهج عندك في الحياة سبحان الله! كلنا نعصي يا اخواني كلنا اصحاب معاصي اليس كذلك؟ كلنا عندنا تقصير. لكن انت بتكون حاط في حياتك خطوط حمر بتقول لا هذي مستحيل اقربها - 00:12:41

هاي الاشياء اللي انت حاط خطوط حمر. فعلا فعلا حاول الا تقربها لانك اذا فتحت بابا منها ستبدأ تشعر بالانهيار بالضعف انك انسان اضعف من الثبات اضعف من ان يكون عندك ثوابت - 00:12:57

وسيبدأ الشيطان يشعرك بكامل وهنك. انه انت ما عندك ثوابت. انت هذا الشيء اللي كنت في يوم من الايام تقول للناس مستحيل

اقرب هذه الشيء. لا لا مهما فعلت هيك انهارت امامهم - [00:13:12](#)

وستبدأ تقول من احتجت هنا وعندي تأويل والله غفور رحيم وتبدأ تعطي لنفسك تأويلا لكن في قرار داخلك انت تعرف انك انهرت امام هذه الشهوة او اللذة وستبدأ خلاص منهجية متتالية في الانهيار. والعياذ بالله. فدائما نصيحة العلماء الخطوط الحمر في حياتك والثوابت لا تمسها - [00:13:23](#)

اذا وقعت معصية تقع زلل. لكن شيء انت مثلا واضح حياتك منهجية. اه انا مستحيل اشتغل بشغل مختلط. مثلا نعطيك مثال انت قد تكون واضح في حياتك وانت شاب ملتزم او طالب علم. منهجية انه ماذا - [00:13:47](#)

لا يمكن ان اعمل بعمل مختلط يوم من الايام هيك شوي ضاقت الدنيا شوي كذا بدأت اتحدث واحد قال لك يا اخي انت لا تشدد عنفسك ترى الزن الدنيا الان كثر فيها الفساد اشتغل شغل مختلط وعض بصرك - [00:14:00](#)

انت تبدأ ايش؟ طبعا انت تحدث نفسك. اي والله صدق يا اخي. والله الاشغال يعني. وبين اليوم الشغل ما في نساء واختلاط وكذا بما انك في يوم من الايام كنت واضح هذا - [00:14:13](#)

خط احمر شوي شوي بدأت تأول لنفسك شوف التأويلات الفاسدة هادي هي هذا معنى التأويلات الفاسدة. انه بدأت تقول هو في اليوم شغل ما في اختلاط. يا اخي والله لا الظاهر اني بشدد عنفسي - [00:14:26](#)

خلني اشتغل وباذن الله ساغض بصري شف هذا كان خط احمر يوم في حياتك مستحيل اشتغل شغل مختلط كسرت هذا الحارس بتأويل فاز ما هو التأويل الفاسد ما في اليوم اشغال ما فيها اختلاط. هذا تأويل فاسد - [00:14:41](#)

مش انك ثبتت قلت لا لعل الله يبسر لي عمل ما في اختلاط باذن الله. بتهون شوي ضاقت تفرج لأ حولت لنفسك فدخلت في هذا الباب سبحان الله يعني في تجربة قريبة من احد الاخوة في هذا الميدان تكلم معي قبل فترة - [00:14:58](#)

يقول لي شيخ انا في يوم من الايام كان قضية اني اعمل عمل مختلط خط احمر مستحيل مستحيل انا معقول اجلس على مكتب والله اننى على مكتب امامي واجلس احنا واياهم نشغل مع بعض عنفس الطاولة واعمال - [00:15:14](#)

وقال لي وقبل شهر يا شيخ يشتغل قبلت في شركة من الشركات واذا به وانا عارف انها شركة مختلطة لكن المال فقلت يعني ان شاء الله انها بتتيسر وقت قريب واترك هذا العمل - [00:15:32](#)

قال يرحمك الله. قال فدخلت في هذه الشركة قال فاذا بي اجلس امام اننى اول شهر يعني اغض البصر احاول ان انشغل بالعمل الشهر الثاني احنا واياه نتكلم على الهاتف - [00:15:50](#)

ونضحك والامور انتهت قال لي انا شاعر بظلمة القلب والله يا شيخ قال انا في يوم من الايام كنت طالب علم في يوم من الايام يعني لم اتصور انني ممكن اقبل العمل انا على مكتب واننى - [00:16:05](#)

هذا مكتب امان قال الان هذه الوظيفة ومع رئيسة القيس ومع كذا انا بتكلم معهم على التليفون واضحك. طيب هو يتكلم هذا الكلام وهو يشعر بالحرقه انه انا مش فقط كسرت الحاجز. لأ انا انهرت - [00:16:20](#)

ولحظة انهيار واخواني ليست لحظة انه بدأ يتحدث. لحظة انهياره هي اللحظة التي قرر فيها ان يعمل عمل مختلط. ليه؟ لانه هو كان واضح احمر من الثبات فلما تأول لنفسه ابتداء انه ما في مشكلة ان شاء الله اعود وانا الظاهر كنت مشدد على نفسي لما تأول لنفسه

ابتداء كما نقول احنا بالعامية فقط - [00:16:35](#)

خطة المسبحة واصبح يعمل ثم الالفة تذهب الكلفة. ثم اصبح يضحك ثم اصبحوا يفطرون مع بعضهم البعض نفس الطاولة. ثم اصبح يتكلمون على الهاتف تمام والحمد لله ان انا يعني اقتنع الاخ وترك العمل. وعد الحمد لله على خير. لكن هي فكرة هذه فكرة احنا كل واحد فينا معرض لها - [00:16:57](#)

خاصة لما تضيق الدنيا شوي يبدأ الانسان يكسب كثير من الثوابت اللي كانت في يوم من الايام وثوابت هنا كلام ابن الجوزي لما قال اياك والتأويلات الفاسدة والاهواء الغالبة فانك انها شف شف هاي قاعدة عظيمة في السلوك - [00:17:16](#)

انهيار الانسان فانك ان ترخصت بالدخول في بعضها حرك الامر الى الباقيين. انتهت. هي مسبحة. اذا انت ترخصت باول خط احمر

تتجاوزته ستتجاوز الخطوط الحمر كلها. لا تقول لي تمام؟ ولذلك لما نيجي على بعض الاخوة يا اخي ترى لا تقتحم هذا الباب هذا باب مغلق. والله اذا فتحته لن تقف. بيحي بقول لا يا شيخ انا ساقف فقط على الباب - [00:17:32](#)

انا لن ادخل ستدخل اخي. بس انت لا تعرف طبيعة الانهيارات الايمانية. انت تظن انك فقط هذا الحاجز ستقف عليه. يا اخي من حام حول الحمى وشك ان يرتعد هذه قاعدة مهمة. انت رخصت احفظها في حياتك - [00:17:58](#)

والله حتى الانسان لما يتذكر شريط الحياة واشياء كثير في عمره يعرف مقدار هذه القاعدة. انك ان ترخصت بالدخول في بعضها بس اختار خط احمر واحد جرك الامر الى الباقي - [00:18:14](#)

ولم تقدر على الخروج. ليش لم تقدر على الخروج؟ راح نشوف التعديلات الدقيقة. قال لموضع الف الهوى يعني ليش انا يا شيخ اذا فتحت باب خلص ساقتمح المعاصي والذنوب ولن استطيع الخروج. قال لانك الفت الهوى. انت اول شيه خالص الفت فكر - [00:18:29](#)

التنازل ها الفت فكرة التنازل. يا طالب العلم عرفت الفكرة. انا تنازلت امام اول خط احمر. اذا رح يصير هذا نمط تفكير عندك. ايش المانع اني اتنازل امام الخط الثاني - [00:18:47](#)

ايش المعنى اتنازل امام الخط الثالث؟ مرة تنازلت امام الاول. هذا كلام دقيق. ولم تقدر على الخروج من هذه الدوامة لموضع الف الهواء الهوا انك تتأول لنفسك وتغرق وتقطع الخطوط الحمر - [00:19:02](#)

فاقبل نص هنا فاقبل نصحي واقنع بالكسرة. شو يعني؟ يعني لو صاحبنا قبل شوي قال لك انا مستعد ابقى على كسرة خبز وعلى زيت وزعتر زي ما يقولوا. بس ما اكسر باب الهوا والله خير لي - [00:19:18](#)

دايما احفظ دينك اغلى ما تملك والله دينك اغلى ما تملك. فهذه من المنهجيات النافعة للسالك الى الله عز وجل. ان يعرف طريقة النفس في الانهيار اخواني يعني من الامور التي يعلمنا اياها ابن الجوزي عليه رحمة الله. يعلمك طريقة النفس في الانهيار. كيف تنهار انت - [00:19:34](#)

انه عدم معرفتك بهذا ربما فعلا يجعلك تغرق وانت مش منتبه فهذي من فوائد هذه الكتب انه يعطيك انه انت ستفكر اولاً هكذا ثم ستنهار ولن تستطيع الخروج انت بتوخذ الان المعلومة قبل ما يقع فيك. لانه لعل يعني اذا وقعت وسقطت ممكن فعلا هذا الكتابة وهذي الخاطرة في يوم من الايام توقظك. اه والله صدق ابن الجوزي - [00:19:53](#)

لا تكسر باب لانك اذا كسرت الباب هان عليك كسر كل الابواب والفت فلسفة كسر الابواب فدائماً الخطوط الحمر في حياة الانسان لا ينبغي ان تكسر. فقط يعني هذي الفكرة الاساسية التي تقوم عليها هذه الخاطنة. نعم - [00:20:16](#)

قال وابعد عن ارباب الدنيا فاذا ضج الهوى فدعه لهذا. وربما قال لك فالامر الفلاني قريب فلا تفعل. فانه ولو كان قريباً يدعو الى كغيره ويصعب التلافي. ايش هو؟ نفس الفلسفة. يعني انك تشتغل شغل مختلط. هذا امر ايش؟ يا اخي قريب. شو يعني قريب؟ سهل يعني مش هالاشي الكبير. وتغض بصرك وخلصت الامور - [00:20:32](#)

والله يا اخواني كثير من النصائح دمرت الشباب. وللأسف ان كثير ممن يتلبس بلباس الدعوة الى الله. ويتلبس بلباس المشيخة يعطي نصائح دعاة السوشيال ميديا واليوتيوبر اللي يحاولوا يسهلوا انه للفتاة يعني لو انت خرجتي مثلا بشوية تنورة وشوية كذا يعني الامر قريب يعني هو لازم تلبس الجلباب - [00:20:55](#)

احياناً فعلاً بعض الفتيات يقتنعوا بهذا الطرح انه احياناً احنا منشدد عانفسنا. لأ هو انت مش متشدد. وانت كنت حاطة خطوط حمر. هذا الشيخ اللي بنصحك نصيحة خاطئة وداعية مشهور انصحك نصيحة خاطئة - [00:21:19](#)

كسر لك خط احمر ولذلك لما ترى الفتاة بدأت تخلع الجلباب وتلبس مثلاً ترانير او شيه من ذلك اعرف ان المسبحة ستفرط. لن يقف الامر عند هو لو وقف عند التنورة فعلاً غريب بس هي فلسفة الانهيار - [00:21:33](#)

انه انت بقلك الشيطان يعني لو لبستوا تنورة بس ما تحطي مكياج ولا كذا امورك تبقى طيبة وتطلعي للناس بكامل الوان غير فاقعة. هذا اول يوم يومين شهر شهر بس انت خلصت انت كسرتي الحاجز الاول فتحتي الباب الاول - [00:21:49](#)

فستبدأ عقلية الانهيار تأتي ولذلك مثلا حتى اقول للاخوات المنقبات. الان النقاب فيه خلاف قديم. بين اهل العلم واستحبابه لكن اذا وصلت لمرحلة انك لبست النقاب اذا ارتقيت ايمانك بدرجة انك لبست النقاب لا تخلعي - [00:22:04](#)

طب يا شيخ انا اقتنعت الرأي الاخر اللي بقول انه النقاب مستحب. اذا ما في مشكلة اخلعه اما النقاش مش انه واجب ولا مستحب. انا ايش نقاشي؟ انه اذا انت خلعتي النقاب بعد ان كنت تربيه مبدأ - [00:22:25](#)

كسرتي الحاجز الاحمر في حياتك فالفت فلسفة الخروج من الهوى. شفت ترى هذي من التأويلات الفاسدة انه انا كنت اعمل شيه واره ايش؟ واجب. ممتاز؟ ثم اقتنعت انه مستحب. فايش ايش فقلت؟ اذا اتركه - [00:22:40](#)

المستحب. ليش تتركه؟ هذا من التأويلات الفاسدة ان الشيه اذا كان مستحبا خلص يترك قصادك الشيطان؟ هنا صادق الشيطان لما جعلك تقتنعين. خلص انه من واجب لمستحب هو تحط له كان مستحب. بس يعني مستحب يعني يترك - [00:22:55](#)

اتركي طاعة فيها ستر وكمال لك انت لما تركتي النقاب هنا انت كسرتي حاجز فالفت التأويلات الفاسدة. ولذلك كثير من النساء اللي بتخلع النقاب في فترة من الفترات ستخضع الجلباب - [00:23:15](#)

كثير مش معقول كل كثير فترة من الفترات ستبدأ تألف تضع شيه من المزاحيق على وجهها وتخرج. ليه هو في شعور داخلي صار ابتداء انني شخص اتقبل الهزيمة انه انا شخص كنت على طاعة وخير. وكنت ارى هذا الشيه خط احمر مستحيل اخلع النقاب. بس كسرت هذا الحاجز - [00:23:32](#)

والفت انا انزل فستصبح عقلية النزول سهلة اكثر واكثر. فيصبح مع الوقت اذا ما دمت انهزمت اول مرة اذا فش مشكلة انا انهزم ثاني مرة. ثالث مرة هذا معنى قول ابن الجوزي فانك ان ترخصت بالدخول في بعضها جرك الامر الى الباقي. يعني بالتالي - [00:23:52](#)

تصل لمرحلة انه الاخت اللي ما تنقبت لانه هي اصلا ابتداء تراه مستحب او ما عرفت موضوع النقاب تصبح في بعض صوره احسن ممن خلعت النقاب انت في وجهة النظر او امام عينك - [00:24:10](#)

تنتين صاروا زي بعض. لأ مش زي بعض تلك الاخت لم يرتق ايمانها لدرجة اصلا انها مثلا تلبس النقاب او تراه واجبا او شيه. ممتاز؟ خلص اهادي قدرتها وبقيت على هذا والله يجزاها الخير ونافسة متصورة - [00:24:24](#)

اللي كانت واصلة من الايمان لدرجة يعني درجة اعلى انها تلبس نقاب وتخلع هي كسرت حاجز يعني اللي ما لبست النقاب لسا ما كسرت حاجز. هي ما ارتقت فهي ثابتة هي على ثابت - [00:24:40](#)

كسرت حاجز النقاط لأ هي صح في الصورة الخارجية هذي مثل هذي كصورة. لكن هذي كسرت حاجز هذي ما كسرت وبالتالي هذه ممكن تتابع اكثر واكثر وتنزل الى سقف اسوأ - [00:24:53](#)

طبعا انا ما بقول برضه هذيك مش ممكن ممكن خلص يجيها الشيطان من باب اخر. انه طب الجلباب لازم. لأ خليني البس تنورة وتبدأ الانهيارات. بس انا بقول لك فكرة انه - [00:25:07](#)

يا اخوان الانهيار كيف يحدث لحياة الانسان. وكيف انه انت بتكون حاط ثوابت. حاول يا رعاك الله انك ما تكسرهما اللي عنده عندك ثوابت ايمانية صحيحة طبعا ثوابه لانه احيانا ممكن يكون الثابت مش ثابت. اذا انت حظ ثابت ايماني صحيح منطقي يوافق الشريعة لا تكسره - [00:25:17](#)

لانك اذا كسرته ستألف هاي الهزيمة الداخلية اسأل الله ان يثبتنا. نعم قال فالصبر الصبر على شظف العيش والبعد البعد عن ارباب الهوى. فما يتم دين الا بذلك وما توقع الترخص حمل الى غيره. كالشاطى الى اللجة - [00:25:37](#)

وانما هو طعام. الشاطى يحملك الى لجة البحر. نعم قال وانما هو طعام دون لباس ولباس دون لبا. ووجه اصبح من وجه. وانما هي ايام يسيرة. نعم. قال فانما ووجه اصبح من وجه شو يعني - [00:25:53](#)

يعني مثلا هذا وجه وهذا ماشي هذا الوجه اجمل من هذا الوجه كلها بتروح. كل هذا سيبللى هذا بوكل طعام احسن مني بس كله طعام وكله رايح عالطحن زي ما يقولوا يعني الدنيا مش كثير كثير تستحق - [00:26:07](#)

انك تقااتل من اجلها هذا لباس هذا ساتر العورة هذا ساتر يا اخي ماشي هذا اجمل شوي بس في النهاية كله ذاهب الى البلى  
لا تعطي الدنيا مساحة كبيرة من حياتك. نعم - [00:26:21](#)

من تفكر في عظمة الله عز وجل طاش عقله. لانه يحتاج ان يثبت موجودا لا اول لوجوده. وهذا شيه لا يعرفه الحس انما يقر به العقل  
ضرورة. يعني يقول لك الحس صعب علي ان يتصور شيه لا بداية له - [00:26:33](#)

يعني اذا بدك تسبح في فكرة ان الله عز وجل ازلي لا اول له بدأت تفكر فيها وسواس او مشكلة ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام علمنا  
ان نستعيذ بالله. عندما تأتينا هذه الوسواس نعم - [00:26:50](#)

قال وهو متحير بعد هذا الاقرار. ثم يرى من افعاله ما يدل على وجوده فلا يخفى وجوده. ثم تجري في اقداره امور لولا ثبوت الدليل  
وجوده لاوجبت الجحد. فانه يفرق البحر لبني اسرائيل وذلك شيه لا يقدر عليه سوى الخالق. ويصير العصا حيا. ثم يعيدها عصا. تلقف  
ما - [00:27:04](#)

ولا يزيد فيها شيه. فهل بعد هذا بيان؟ فاذا امنت السحرة تركهم مع فرعون يصلبوه. ولا يمنع والانبيا بيتلون الانسان لما ينظر فيما  
يحصل في هذا الكون من افعال ندهش - [00:27:24](#)

ويستغرب ولولا ايمان صحيح بالله قد يقوده عدم دقة النظر الى الجحود والعياذ بالله او الكفر. كيف يقول لك ترى ان الله يفلق البحر  
لبني اسرائيل ويقلب عصا موسى حية - [00:27:44](#)

وتلقى فيما صنعوا وينتصر موسى وينتصر بني اسرائيل على فرعون بالمقابل السحرة الذين امنوا في اول النهار اذن الله عز وجل ان  
يصلبوا في اخر النهار. وترى الانبياء جوع وحروب وبعضهم يقتل وهكذا - [00:27:59](#)

فتستغرب انه كانه يقول لماذا نصر الله بني اسرائيل هنا ولماذا الانبياء يجوعون هنا؟ لماذا سلم الله بني اسرائيل من فرعون؟ بينما لم  
يأذن للسحرة ان ينجوا في الدنيا فقتلوا على يد فرعون - [00:28:16](#)

وهذي دايم نفس متواصل عند ابن الجوزي. قضية ان هناك جزء كبير من القضاء والقدر لا تملك امامه الا التسليم لحكمة الحكيم  
سبحانه وان كنت لا تعرف تفاصيلها. نعم قال والانبيا بيتلون بالجوع والقتل. وزكريا ينشر ويحيى تقتله زانية. ونبينا صلى الله عليه  
وسلم يقول كل عام من يؤويني من ينصري - [00:28:30](#)

يكاد الجاهل بوجود الخالق يقول لو كان موجودا لنصر اوليائه. فينبغي للعاقل الذي قد ثبت عنده وجوده بالادلة الظاهرة الجليلة الا  
يمكن نقله من الاعتراض عليه في افعاله. ولا يطلب لها علة. ولا يطلب لها علة اذا لم تظهر. يعني الاشياء اذا ظهرت حكمتها لا فكر في  
حكم - [00:28:54](#)

لله لكن اذا عجزت عن معرفة الحكمة. خلص سمعنا واطعنا. بالتأكيد هناك حكمة لكننا لا نعرفه. نعم. قال اذ قد ثبت انه مالك وحكيم.  
فاذا خفي علينا وجه الحكمة في فعله نسبنا ذلك العجز الى فهمنا. صح - [00:29:14](#)

اذا نظرت الى فعل من افعال الله فلم تعرف وجه الحكمة فيه العجز عندك وليس لانه سبحانه والعياذ بالله فاقد للحكمة. نعم. قال  
وكيف لا وقد عجز موسى عليه السلام ان يعرف حكمة خرق السفينة وقتل الغلام. فلما بان له حكمة ذلك - [00:29:32](#)

السادس الظاهر اقر. نعم. فلو قد بان الحكمة في افعال الخالق ما جحد العقل جحد موسى يوم الخضر. نعم. فمتى رأيت العقل يقول  
لما فاخرسه بان تقول له يا عاجز انت لا تعرف حقيقة نفسك متى رأيت العقل يقول لما فعل الله ذلك - [00:29:51](#)

ورأيت يحاول البحث عن كل تفاصيل الحكم. قل له لا يا عقلي انا عندي قدرة معينة الله كشف لي جزء من الحكم. لكن هناك كثير من  
الافعال التي يفعلها الله فعلا نحن لا نستطيع ان ندرك حكمها. وان كانت - [00:30:09](#)

اقل والا فان الانسان لو نظر فقط في السماء وفي الارض وفي البحار وفي الجبال وفي الاشجار وفي جسمه ادرك ملايين الحكم فاذا  
اخفى الله عنك خمسة بالمية عشرة بالمية عشرين بالمية بغض النظر - [00:30:24](#)

عن حكم افعاله ليس لك ان تعترض على ذلك فانه الله. وليس المطلوب من الاله ان يقدم لعبده تبريرا لكل افعاله. صحيح؟ هل من  
رب العزة ان يقدم لك تعليم. والله انا فعلت كذا مشان كذا - [00:30:38](#)

هذا نقص كماله يقتضي ان يفعل ما يشاء. ويظهر من حكمته ما يشاء ويخفي من حكمته ما يشاء. نعم قال فما لك والاعتراض على المالك؟ ربما قال العقل اي فائدة في الابتلاء وهو قادر ان يثيب ولا بلاء. واي غرض في تعذيب اهل النار وليس ثمة - [00:30:53](#) فقل له حكمته فوق لماذا يعذب الله اهل النار؟ مع ان الله عز وجل ليس كالبشر البشر لما تعذب انت شخص انت بتتشهى صح الله عز وجل ما سبحانه منزه عن هذه الامور - [00:31:11](#)

ولو فكرت بالتفاصيل الدقيقة وبدأت تنقر ستجد انه عقلك فعلا لا يستطيع ان يستوعب بعض الاشياء ليس لانها لا حكم لها. بل لان عقلك خلق بطريقة لا يستطيع ان يفهم الا بعض الحكم - [00:31:27](#) وهناك حكم فوق طاقتك العقلية ان تستوعبها. نعم. قال فقل له حكمته فوق مرتبتك فسلم لما لا تعلم. فان اول من اعترض بعقله رأى فضل النار على الطين فاعرض عن السجود. وقد رأينا خلقا كثيرا وسمعنا عنهم انهم يقدحون في الحكمة. لانهم يحكمون العقول على مقتضاها وينساها - [00:31:44](#)

ان حكمة الخالق وراء العقول. فايك ان تفسح لعقلك في تعليل. او ان تطلب له جواب اعتراض وقل له سلم تسلم فانك لا تدري غور البحر والا الا وقد ادركك الفرق قبل ذلك. يعني انت لن تستطيع ان تصل الى عمق البحر لتعرف عمقه الا وتكون غرقت - [00:32:04](#) قبل ذلك. البحر عميق جدا اذا حاولت تنزل حتى تعرف عمقه غرقت قبل وهكذا حكمة الله. بحر ضخم لو انك ولجت في بحر الحكم الالهية لتعرفه ستغرق في هذا البحر وانت لم تصل بعده الى عمقه - [00:32:24](#)

قال هذا اصل عظيم متى فات الادمي اخرجته الاعتراض الى الكفر. والعباد بالله. نعم. فصل. قال العجب ممن يقول اخرج الى المقابر فاعتبر باهل البلاء اهل البلاء يعني للاموات قال ولو فطن علم انه مقبرة. يغنيه الاعتبار عن بما فيها عن غيرها. يعني انت نفسك مقبرة. ليش تزور المقابر؟ انت نفسك - [00:32:43](#)

صح انت ما زلت تتنفس لكن انت مقبرك كيف؟ قال قال خصوصا من قد اوغل في السن فان شهوته ضعيفة. يعني عمرك سبعين سنة. اش بقي من حياتك شهوة ضعفت وقواه قلت. الحواس كلت - [00:33:06](#)

النشاط فطر الشعر ابيض وانت مقبرة تتحرك الست اكثر من ذلك. طيب. قال فليعتبر بما فقط بما فقد اي ذهب من عمره. وليستغني عن ذكر من فقد. وليستغني عن ذكري من فقد. يعني انت شف نفسك شو فقدت - [00:33:20](#)

يعنيك ذلك عن تذكر من فقدت من احبابك بتروح عالمقبرة قبر والده قبر والدته قبر اخو الك مات صحيح؟ وقل انت انظر في نفسك شو فقدت كم مضى من عمرك؟ شو فقدت من شعرك؟ شو فقدت من اسنانك؟ شو فقدت من بدنك - [00:33:37](#)

نشوف وقف حتى من طاعة الله. فهذا يعنيك عن ذكر من فقدت من احبابك. قال والاستغن عن ذكر من فقد فقد استغنى بما عنده عن التطلع الى غيره نعم يعني باختصار اطلع على نفسك فهذا يعنيك من النظر الى غيرك. طبعا هذه مش دعوة الى عدم الذهاب الى المقابر فقط. انتهى قيمة السياقات - [00:33:53](#)

عليك انك تكون شوي واسع في فهمها. انه بده يقول لك انتبه برضو لنفسك يعني انت بتطلع للمقابر تعتبر ونفسك التي تنهار امامك كما يقولون الانسان بنيانا يهدم جسد الانسان عبارة عن ماذا؟ بنيان - [00:34:12](#)

تعمل فيه السنوات فيهدم مع مرور الوقت ما دمت بنيانا يهدم فانت اولي ان تنظر في نفسك منك ان تذهب الى مقبرة. واما زيارة المقبرة فهو اصلا مشروع كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فانها تذكر الاخرة - [00:34:29](#)

قال فصل متى تكامل العقل؟ فقدت لذة الدنيا فتضائل الجسم وقوي وقوي السقم. واشتد الحزن. لان العقل كلما تلمح العقل عواقب اعرض عن الدنيا والتفت الى ما تلمح ولا لذة عنده بشيء من العاجل. وانما يلتذ اهل الغفلة عن الاخرة ولا غفلة لكامل العقل -

[00:34:42](#)

ولهذا لا يقدر على مخالطة الخلق لانهم كانهم من غير جنسه. كانهم من غير جنس باختصار كلما ازداد عقل الانسان ونضوجه كلما تعب لانه سينظر الى كل لذات الدنيا على انها دنية - [00:35:03](#)

لما ينظر ما هذي مرة معنا الفكرة لما ينظر الى شهوة النكاح يقول ما الذي يخرج مني؟ وما الذي يخرج منها؟ اذا بده يحاكمها عقليا.

إذا اراد ان ينظر الى شهوة الطعام والشراب. اذا اراد ينظر الى اي شهوة من الشهوات - [00:35:22](#)

محدودة مليئة بالقباح في اثناء تناولها. سريعة الفناء متعبة. ويرى لذته في امور اخروية وفي افكار ايمانية فلذلك احيانا لبعض الناس النضوج العقلي يكون متعب زائد لا يبقى على عدم النضوج حتى تستمر سنة الحياة معه. لكن يقول لك ارباب العقول المتيقظة تماما تماما. هذا ينحو لجسمه على - [00:35:36](#)

ويتعب من الدنيا بل لا يستطيع ان يخالط البشر فتجده يألف العزلة ويحب الحياة الوحيدة. ليه انه يرى ان الناس يتبايعون على معاصي وشهوات ولذائذ. وان شغلهم الشاغل الدينار والدرهم والحديث في البورصة والاموال. وان اليوم اشترت كذا - [00:36:01](#) وعلى كذا وهذا شغله ان يبني دارا وكله يبني للخراب ويبني للموت وكمال العقل يجعلك تنظر الى العواقب كما قال. الانسان العقل وضع كامل ينظر دائما الى العواقب. رأى انسان يبني بيت يقول ايش عاقبة هذا البيت - [00:36:19](#) وسيموت ويصير ورثة. اذا رأى انسان منهمك تماما بالتجارة ايش عاقبة هذا؟ يجمع يجمع اموال في الارصدة البنكية يتمتع بها ابناؤه وهو مسكين. كم سيأخذ منه؟ يعني انت في الشهر بكم ستأكل؟ - [00:36:35](#)

مليون بكم ستأكل؟ يعني بالف بعدين يعني الانسان العاقل ينظر الى العواقب كثيرا فكثرة نظره الى العواقب ستجعله يزهد في كل شهوات الدنيا. من منحك ومطعم ومشرب ومتجر وما شابه ذلك. وبالتالي سيبدأ يستوحش من الناس لان - [00:36:50](#) الناس منغمسة في الدنيا هو ان العزلة اروح لقلبه وعقله. وينحو الجسم ويقل من مؤلفة الناس. ويعني يعملوه قصير زي ما يقولوا. نعم. قال كما قال الشاعر ما في ديارى اخو وجد نطارحه حديث نجد ولا خل نجاريه. امين. قال فصل ادعى الطبائعيون ان مادة الموجودات الماء والتراب - [00:37:10](#)

والنار والهواء. فاذا من فلاسفة. جماعة اثنا نعم قال فاذا كان في القيامة اذهب الاصول ثم اعاد الحيوان ليعلم انها كانت بالقدرة لا عن تأثير الكليات. اقول ومن قدح في البعث فقد بالغ في القدح في الحكمة. ومن قال الروح عرض - [00:37:33](#) فقد جحد البعث لان العرض لا يبقى. والاجساد تصير ترابا. فان وجد شيء فهو ابتداء خلق. هل الروح جوهر او عرض الصحيح انها جوهر ولكنه بطريقة لا نعرفه العرب يعني الصفر - [00:37:54](#)

والجوهر يعني المادة في خلاف الاسلاميين في توصيف الروح هل روح الانسان عبارة عن جوهر يعني مادة او صفة تقوم في المادة يعني الشجاعة شو هي؟ صفة. الصبر صفة الحلم مش جوهر - [00:38:12](#) وهم اختلوا الروح. هل هي صفة زيها زي الشجاعة والصبر والحلم؟ لأ ولا هي جوهر جوهر. بس من من اشى احنا ما نعرفه. الصحيح ليست عرب مش صفة زي الشجاعة لأ الجروح جوهر. ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي. هي جوهر لكننا لا نعرف - [00:38:30](#)

تفاصيل ذاته ولا كيفية ذاته. فلذلك هنا يقول ابن الجوزي ومن قال الروح عرب؟ وقد جحد البعث لان العرض لو كانت الروح عرض وانت فعليا تجحد البعث ليه؟ قال لان العرض بطبيعته لا يبقى زمانين على قواعد بكل اليمين. هون ابن الجوزي شوي ما شا الله طريقة المتكلمين - [00:38:51](#)

والاجساد تصير ترابا. فاذا وجد شيء فهو ابتداء خلق. طيب قال كلا والله بل يعيد النفس بعينها روحا وجسدا. بدليل اعادة مذكوراتها. قال قائل منهم اني كان لي قريب وعزته ان لطفه في البداية لدليل على النهاية حن الوالدين واجرى اللبن في الثدي وانشأ الاطعمة واطلع العقل على العواقب - [00:39:15](#)

ان يقال بعد هذا التدبير انه يهمل بعد الموت فلا يبعث. اترى من احب ان يعرف فانشأ الخلق وقال كنت كنزا لا اعرف فاحببت ان اعرف يؤثر ان يعدمهم فيجهل قدره. سبحان من اعم اكثر القلوب عن معرفته. يعني مما يدل البعث هو من كمالات الله - [00:39:44](#) لان يعني هل يعقل يقول لك هكذا يقول ابن هل يعقل ان يكون الله هدفه فقط ان يعرف في دنيا فانية اليس من الكمال ان يكون بقاء الخلق في الدار الباقية. بقاء لمعرفته سبحانه وتعالى. فيقول اصلا من - [00:40:04](#) من اتهم الله ومن تنقيصك لله ان تنكر البعث لانك كأنك تقول ان الله كان يريد فقط ان يعرف في الدنيا على ما فيها من اللذات

والمنغصات وانشغال الناس عنه بغفلاتهم - [00:40:20](#)

فليس حاليا ان تكون هناك دار تامة يعرف فيها حقا من المؤمن والكافر لانه دار الاخرة الكل بقول الله حق المؤمن والكافر. فزعمك انه لا يوجد بعث هو انتقاص لله - [00:40:37](#)

لانك جعلت كان الله اراد ان يعرف في دار اكثر الناس لا يعرفونه فيها. وينشغلون عنه بالمعاصي والشهوات عريس حاليا ان تكون دار اعلى واكمل. يعرفه فيها الكل من المؤمن والكافر. المؤمن وهو في الجنة يعرف الله. والكافر وهو في النار قررة من - [00:40:51](#)

وهو يعذب. نعم قال فصل سبحان من ظهر لخلقه حتى لم يبق خفاء. ثم خفي حتى كأنه لا ظهور. اي ظهور اجلى من هذه المصنوعات التي تنطق كلها بان ان لي صانعا صنعني ورتبني على قانون الحكمة. خصوصا هذا الادمي الذي انشأه من قطرة وبناه على اعجب فطرة. ورزقه الفهم والذهن واليقظة - [00:41:10](#)

والعلم وبسط له المهاد واجراه واجرى له الماء والريح. وانبت له الزرع ورفع له من فوقه السماء. فوعد له مصباح شمس بالنهار وجاء بالظلمة ليسكن الى غير ذلك مما لا يخفى. وكله ينطق بصوت فصيح يدل على خالقه. وقد تجلى الخالق سبحانه بهذه الافعال فلا خفاء. ثم بعث الرسل فقراء - [00:41:33](#)

من الدنيا ضعاف الابدان فقهر بهم الجابرة واظهر على ايديهم من المعجزات ما لا يدخل تحت مقدور بشر. وكل ذلك ينطق بالحق. وقد تجلى سبحانه بذلك لعباده. ثم يأتي موسى عليه السلام الى البحر فينفرق فلا يبخرى شك في ان الخالق فعلى هذا. ويكلم عيسى عليه السلام الميت. فيقوم ويبعث طيرا ابابيل - [00:41:53](#)

تحفظ بيته فيهلك قاصديه. وهذا امر يطول ذكره كله. يدل على تجلي الخالق سبحانه بغير خفاء. فاذا ثبت عند العقلاء ذلك من ثياب ولا شك. ثم جاءت اشياء كأنها تستر الظاهر مثل ما سبق من تسليط الاعداء على الاولياء. واذا ثبت التجلي بادلة لا تحتل التأويل. علمت - [00:42:13](#)

ان لهذا الخفاء سرا لا نعلمه. يفترض على العقل فيه التسليم للحكيم. فمن سلم سلم ومن اعترض هلك. هذي نفس الفكرة السابقة. قضية انه كثير من الاشياء نرى وجلال الله فيها - [00:42:33](#)

وبعض الاشياء ستبقى الحكمة فيها مستورة. فسلم تسلم كما قال لك. نعم. قال فصل قد يدعي اهل كل مذهب الاجتهاد في طلب الصواب واكثرهم لا يقصد الا الحق. فترى الراهب يتعبد ويتجوع واليهودي يذل ويؤدي الجزية. وصاحب كل مذهب يببالغ فيه. ويحتمل - [00:42:45](#)

الضيم والاذى طلبا للهدى وتحصيل الاجر في اعتقاده ومع هذا في قطع العقل بضلال الاكثرين. فليس كل من بدأ للوصول الى الهدى وفق اليه. اليس كذلك؟ بعوامل كثيرة. نعم قال وهذا قد يشكل وانما كشفه انه ينبغي ان يطلب الهدى باسبابه. ويستعمل الاجتهاد بالابانة. فاما من فاتته الاسباب او فقد بعض - [00:43:05](#)

الات فلا يقال له مجتهد. اذا هذا قد يشكر يعني لماذا اكثر الناس يضل مع ان كثيرا منهم يطلب الهدى ومع ذلك راهب ويهودي وهذا يجتهد وهذا يجتهد ولكنه في النهاية على ضلال فيقول هذا يشكل. وانما كشفه وانه ينبغي ان يطلب الهدى باسبابه - [00:43:31](#)

يعني عندما تطلب الهدى وتبحث عن الخير عليك ان تبحث عن اسباب الخير لان اكثر الناس اذا اراد هدى يطلبه بامزجته وهواه وهذا حال حتى كثير من المبتدعة الاسلاميين كثير من اصحاب الطرق يزعم انه على هدى - [00:43:53](#)

وانه على ضلال وعلى بدعة. السبب في ذلك انه لا يطلب الهدى لاسبابه الصحيحة ولا بالاته الصحيحة. وانما يطلب الهدى بس بمزاجه ومعاييرته واختياره. والطريقة التي يريد هو وفيها ان يختار الهدى لا - [00:44:10](#)

الهدى عليك ان تذهب الى اسبابه. تذهب الى مادة الوحي تتلقى منها الهوى. وتأخذ من من علوم الوسائل ما تتعلم الهدى. واما ان تطلب الهدى بالطريقة التي انت تشتهيها. وطريقة التفكير التي انت ترغبها فهذا كثيرا ما يلقيك في مهاوي - [00:44:28](#)

نعم قال فاليهود والنصارى بين عالم قد عرف صدق نبينا صلى الله عليه وسلم لكنه يجحد ابقاء لرئاسته. نعم. يجحد انه يعني كثير من اليهود في النبي عليه الصلاة والسلام والنصارى كانوا يعرفون انه النبي الحق - [00:44:48](#)

لكن يجحد. ليه ابقاء لرئاستي حتى لا تزول عنه رئاسته في قومه وما شابه ذلك. نعم قال فهذا معاند. وبين مقلد لا ينظر بعقله فهذا مهمل. وبين مقلدين لهؤلاء الرؤساء. بقولوا دائما ايش؟ اللي بقوله سيدنا صح - [00:45:04](#)

اخطأ أنت كمقلد ايضا ستحاسب امام الله. لانك ما شغلت عقلك فاستخف قومه فاطاعوه. كثير من مقلدة الظالمين والفاستدين واصحاب الاهواء. كثير من هؤلاء المقلدة ايضا سيحاسبون عند الله لانه ما شغل عقله. وانما سلم عقله - [00:45:21](#)

لسيده ولذلك يوم القيامة يقول ربنا انا اعطانا سادتنا وكبراءنا فاضلونا السبيل. ربنا اتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا سيد ليس معذورا والمقلد ليس معذورا. كان المطلوب انك انك تشغل عقلك. اذا ما في عنا في الاسلام اشي اسمه قداسة مطلقة للمشايخ. والمتصدقين - [00:45:42](#)

حتى لو بالشيخ عمل فواحش لأ ما هو ادري. لا لا هذا هذه حالة من غشيم العقل. في حد معين نعم يجتهد فيه الشيخ والعالم. لكن في تصرفات واضحة الشيخ خرج عن السكة - [00:46:05](#)

خرج عن منهج اهل العلم انه يتبع هواه. فهنا انت كعامي مطلوب منك اه تقول لا سيدنا الشيخ هنا لا اتبعك على هواك. اما قضية انه اسلم مطلقا للشيخ وانه في قداسة مطلقة. ولا يناقش مهما فعل. هذه ليست - [00:46:20](#)

طرائق اهل الاسلام. نعم قال فهذا مهمل فهو يتعبد مع اهمال الاصل وذاك لا ينفع. وبين ناظر منهم لا ينظر حق النظر فيقول في التوراة ان ديننا لا ينسخ ونسخ الشرائع - [00:46:36](#)

في اختلاف الازمنة حق ولكنه يقول النسخ بدا ولا ينظر في الفرق بينهما فينبغي ان ينظر اذا فاليهود والنصارى ما بين عالم يجحد ابقاء لرئاسته وما بين مقلد لا ينظر بعقله فهذا مؤمن. وما بين ناظر ناظر يعني باحث - [00:46:48](#)

طبعا بين ناظر منهم لكنه لا ينظر يعني لا يبحث بحثا علميا صحيحا. يوظف فيه وسائل المعرفة بالشكل الصحيح فيقول مثلا في التوراة ان ديننا لا ينسخ. بقول لك التوراة لم تنسخ - [00:47:09](#)

ثورة هذي ديننا وان ديننا لا ينسخ ونسخ الشرائع اختلاف الازمنة حق ولكنه ايش يقول؟ يعني هؤلاء اليهود هذه تبحت المسألة في اصول الفقه اليهود يرفضون اصلا فكرة النسخ. ليش - [00:47:26](#)

يقولون النسخ بدأ شو يعني النسخ بدأ يقول اذا قلنا ان الله نسخ التوراة معناته بدا له شيه لم يكن ظاهرا له سابقا وهذا لا يجوز على الله ان يبدو له شيه لم يكن قد ظهر له سابقا. لذلك حتى بعض الاسلاميين متأثرين بفكرة اليهود - [00:47:45](#)

يرفضون فكرة النسخ في القرآن. شو بقول لك؟ مستحيل تكون اية قرآن منسوخة. ليش سيدي الشيخ؟ يقول لك الناس خبدا شو يعني فكرة البدائع هاي الاشارة لما تتجوزي؟ النسخ بدأ هذي عقيدة يهودية - [00:48:10](#)

او فكرة يهودية معناها انه اذا قلنا انه هاي الاية نسخت وجاءت اية اخرى معناته بدا لله بدا لله انه الاية الاولى مش مناسبة لو في شيه افضل منها. فجاء بالاية الثانية. وهل هذا يجوز على الله - [00:48:23](#)

لا يجوز لانه اذا قلنا بفكرة البداء معناتها كان في نقص في علم الله ثم كون فيقول لا يمكن النسخ في القرآن نقول هذه فكرة مغلوطة وتصور خاطئ عن النسخ - [00:48:41](#)

النسخ ليس بداء. ليس معناه انه ربنا عز وجل كان والعياذ بالله متصور الشيه بطريقة ثم وجد طريقة افضل لتصور الشيه. هذا كلام الجهال وانما النسخ مصلحة يعني انه ذاك النص الاول - [00:48:53](#)

عمل به لفترة معينة لان المصلحة ان يعمل به فيها ثم جاء نص اخر ينسخ النص الاول لان المصلحة الان ان يعمل بالنص الثاني. يعني الصلاة لبيت المقدس كانت المدينة ستطعشر شهر سبعة عشر شهر - [00:49:09](#)

بان المصلحة كانت ان يؤلف اليهود في تلك الفترة ثم نسخ ذلك وامر بضوء التوجه الى بيت الله الحرام. لانه المصلحة اختلفت الان واصبحت هذه المدة تقتضي امرا اخر. كذلك نسخ الشرائع - [00:49:25](#)

كانت شريعة موسى جاء سيدنا عيسى فنسخ كثيرا منها ومصدقا لما بين يدي من التوراة ولاحل لكم بعض الذي حرم عليكم عيسى مسخ بعض شريعة موسى لانه هذه هي المصلحة الان وليس لانه بدا لله شيه لم يكن سابقا - [00:49:39](#)

اليهود ليش هم متمسكين بالتوراة؟ قلت اذا قلنا انه عيسى نسخ وان محمدا صلى الله عليه وسلم نسخ ايضا كل فهذا بدأ ونحن نرفض البدء. لا بنقول ما فيش بدء - [00:49:59](#)

هذا كلام فاسد وانما نسخ الشرائع بان لكل زمان مصلحته. ولكل زمان شرعته التي تليق بها. وليس هذا من البدائل في شيء. نعم. قال ومن الجنسي تعبد لذلك قال اليهود ما الذي منعهم؟ الباحث من اليهود؟ يعني هذا كلام في الباحث منهم - [00:50:11](#)

الباحث من اليهود ما الذي حرمهم من الوصول للحق يا شيخ عمان البدء انه رافض فكرة انه تأتي شريعة لنبي تنسخ شريعة التوراة. فهل هذا معذور عند الله؟ لا. لانه انت صح باحث - [00:50:29](#)

لكنك لم تستعمل طرائق البحث الصحيحة. بدك تضحك عنفسك بهاي الطريقة. نعم قال ومن هذا الجنس تعبد الخوارج مع اقتناعهم بعلمهم بعلمهم القاصر. هو قولهم لا حكم الا لله. ولم يفهموا ان التحكيم من حكم الله. ان - [00:50:43](#)

اللي فعله علي رضي الله عنه ومعاوية هو اصل من شريعة الله. لان هم الخوارج كانوا يصرخون على علي لا طاعة لك يا علي. ليه؟ قال لاني حكمت الرجال ولا حكم الا لله. طب شو يعني لا حكم الا لله - [00:51:01](#)

طبعا ولا حكم الا لله بس. وبين الخطأ اللي انا وقعت فيه كعلي بن ابي طالب؟ تحاكمنا احنا ومعاوية بن ابي سفيان. قال ان تحكمت الرجال بالاصل تحكم القرآن. طيب لكن اليس من تحكيم القرآن وان طائفتان من - [00:51:18](#)

ومنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما. فانت بتحس الخوارج بيصرخ على شيء وبيعمل مشكلة بس مش مشكلة يعني بالعكس اللي عملته انا هو من تحكيم شرع الله. فيقول لك هذه عقلية الخوارج لذلك هم غير معذورين - [00:51:33](#)

انه انت الاصل تطلب العلم وتتعلم. ومش قادر تطلب العلم لا تهاوش عالمشاخ والعلماء الذين هم ادق نظرا منك وافهم منك وانت انسان بسيط عامي وهذا كثير ما تقع في مع الشباب المندفع المتحمس اللي بده هو - [00:51:47](#)

خلص يفهم الدين على مزاجه. وبده من المشايخ وطلاب العلم يسيروا معه فيفهموا للدين. واذا ما مشوا معه يصبح المشايخ منافقين. مرتدين ظلم فاسدين مشايخ سلطة لا لا من هذه كلمات برضه مش مجانية تلقيا هكذا. مو انت اللي فهمك القاصر وانت اللي مش

قادر تبصر - [00:52:03](#)

عمق معنى القرآن وسعة نصوص القرآن. نعم فيه علماء سلطة وفيه علماء ظالمين وفاسدين ومأجورين. لكن مش كل عالم ما وافق هواك او مش كل عالم نعم خالف هواك يصبح مأجور وغير صادق ومنافق وكافر. هذا من شغل الخوارج. وليس من شغل طلاب العلم -

[00:52:23](#)

على طريقة اهل السنة والجماعة. فالانسان يتهم عقله امام المشايخ الكبار ما دام يظهر منهم اتباع السنة. نعم قال فجعلوا قتال علي رضي الله عنه وقتله مبنيا على ظنهم الفاسد. ولذلك قاتلوا علي بعد ان كانوا معه - [00:52:43](#)

قال ولما نهب مسلم ابن عقبة المدينة وقتل الخلق قال ان دخلت النار بعد هذا انني لشقي. فظن بجهله انهم لما خالفوا بيعة يزيد يجوز استباحتهم وقتلهم قال فالويل لعامي قليل العلم لا يتهم نفسه في واقعة ولا يذاكر من هو اعلم عقبة بن مينا هذا طبعا مسلم بن عقبة

هذا الذي ارسله يزيد - [00:53:00](#)

من معاوية بن ابي سفيان بيقتل اهل المدينة. لما رفضوا البيعة ليزيد اهل المدينة رفضوا البيعة ليزيد او خرجوا عن بيعة يزيد بن معاوية. بما عرف من فسقه تاريخيا فارسل اليهم ارسل اليهم من؟ مسلم ابن عقبة - [00:53:23](#)

وحرق المدينة وقتل وفعل وفعل. وهو ايش يظن انهم يحسنوا صنعا؟ هذا مسلم. ويقول انا اذا دخلت النار بعد هذا انني لشقي بتصور يعني هو بعد حرق المدينة وقتل اهلها واستباح دماء ونديا وناس يظن انه احسن صنعا في طاعته ليزيد ابن معاوية في

استباحة - [00:53:42](#)

وبالعكس هو بقول لك انا اكيد هذه اعظم حسناتي عند الله. انني قتلت اهل المدينة بيعة ليزيد وطاعة ليزيد يعني انت من اجل يزيد استبحت المدينة والدماء والاموال والاعراض ترى هذا جائز. بل تراه من الطاعات التي تتقرب بها الى الله - [00:54:04](#)

حتى يقول لك انه فعلا بعض الناس يظن نفسه على هداية وهو في قمة الضلال. هذي فكرة الفصل. اه قال فالويل لعامي قليل العلم

لا يتهم نفسه في واقعة ولا يذاكر من هو اعلم منه بل يقطع بظنه ويقدم. وهذا اصل ينبغي تأمله. فقد هلك في ايماله خلق -

[00:54:23](#)

لا تحصى. وقد رأينا خلقا من العوام اذا وقعت لهم واقعة لم يقبلوا فتوى. هم بفتوا انفسهم بانفسهم بقول لك يلا هدول المشايخ انا بتسمعوها كثير هذا الكلام اليوم كثير من العوام بقول لك انا مشايخ العصر هذا والله ما بقبل احد فيهم. طب بتقبل من مين يعني

[00:54:45](#) - برأيك

يعني بدي اعتبرهم هم عندهم جهل. ما انت اجهل منهم. ما انت كلامك مصيبة عالامة وافعالك كلها مصيبة. فنسأل الله العفو والعافية من هؤلاء وحالك حتى كثير من طلاب العلم المندفعين اشبه بحال هؤلاء العوام. نعم - [00:55:02](#)

قال وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة تصلى نارا حامية قال فصل لنفسي ذخائر في البدن منها الدم والمني واشياء تتقوى بها. فاذا فقدت الذخائر ولم يبق منها شيء ذهبت. يقول لك النفس - [00:55:18](#)

لها ذخائر تدخرها داخل الابدان ايش هي الدم والمني اذا انت خلصت على الدم او خلصت على انتهت نفسك بدي اقول لك حوشهم. وانتبه في كيفية صرفهم. نعم. قال ومن ذخائرها التقوي بالمال والجاه وما يوجب الفرح. فاذا فقدت ذلك - [00:55:35](#)

كانت عزيزة ذات انف حرجة. ايضا من ذخائر النفس شغلتين. المال والجاه واذا فقدت المال واصبحت فقيرا حرج يعني اصبحت في وضع صعب جدا نفسيا وكذلك اذا فقدته جاك بعد ان كنت ذا جا ايضا ضاقت بك الارض بما رحبت. نعم - [00:55:56](#)

قال وقد يهجم عليها الخوف فلا تجد ذخيرة من الرجاء يقاومه فتذهب ويغلب عليها الفرح فلا تجد من الحزن ما يقاومه فتذهب.

يعني وكذلك قد يهجم عليها الخوف ويضعف عندها الرجاء فتموت من شدة الخوف - [00:56:15](#)

كذلك قد يغلب عليها الفرح فلا تجد من الحزن ما يقاومه فتذهب. يعني شدة الفرح برضو بتخلي الانسان يجن. نعم قال فاجتهد في

حفظ ذخائرها وخصوصا الشيخ. فانه ينبغي له الا يفرح باخراج الدم. ولا باخراج المني. وان وجد سبق. سبقنا من شهوة - [00:56:32](#)

حاول ان تخفف نعم هذه طبعا نصائح متكررة الجوزي. خاصة للمشايخ الله يرضى عليهم. نعم. قالوا المشايخ مش الشيوخ. مشايخ المسنين يعني. اه قال الا ان يكون الشبق زائدا في الحد. اخرج المؤذي في كل حين. وعلامة ان يكون مؤذي وجود الراحة عند

خروجه. فما - [00:56:51](#)

ضعفا فقد اذى خروجه. يعني علامة ان خروج المني خروج سليم انك تشعر بعده بالراحة وليس بالضعف فاذا اصبحت تخرج فتشعر بالضعف والوهن فاعلم انك بدأت عملية الاستنزاف للبدن. وهذا حال المدمنين على العادة او ما شابه ذلك. نعم. قال وليحفظ ذو الانسان

- [00:57:11](#)

على نفسه حشمته بالا يقف في موقف يعاب به. فانه يتمتع بذخيرة العز والانافة. ويضاد النفس وجود ضد ذلك ذلك ينبغي ان يستعد

لاخر عمره بالمال. مخافة ان يحتاج فيذل او يسعى. وقد كلت الالة. الالة يعني البدن انت الاخر عمر - [00:57:29](#)

لك ما عندك قدرة تروح تشتغل وتطلع وتنزل ادخر مالا لقادم الايام للمستقبل. نعم قال ولا ان يخلف لعدوه اولى من ان يحتاج الى

صديقه. ولا يلتفت الى من يذم المال فانهم الحمقى شغلك. ولا انت ما معنى ولا ان - [00:57:49](#)

يخلف لعدوه اولى من ان يحتاج الى صديقه. اه يا عبدالرحمن انك تترك مصاري وراك. يا اخي حتى لو رايح عند العدو. خليها تروح

للعدو اولى من ان يأتي يوم عليك وانت كبير تمد ايديك لصديق. يقول لك قديش هوان انه الانسان يحتاج يمد ايده لصديق. يقول لك

اجمع مال والدخل - [00:58:07](#)

المستقبل لا تقول لي طب شيخ اذا مت خايف يوخذوه اعدائي يا زلمة خليه يوخذوه اعدائك خلوا ياخذوا اعدائك. بس اقل ما فيها

تموت عزيز اولى من انك لا تجمع المال. فتموت دليل وتحتاج الى اصدقاك تتسول على ابوابه. نعم. شكرا - [00:58:28](#)

قصدك العدو بمعنى الاقارب و ولاد العم ولاد الخال انه بعض الناس فعلا هو شغل الشاغل انه ما تروحش المصاري لا ولاد عمي ولا لا ولاد

خالي يعني بغض النظر خلي العدو عن ما نلعب - [00:58:43](#)

قال ولا يلتفت الى من يذم المال فانهم الحمقى الجهال الذين اتكلوا على خبز الراحة. فاستطابوا الكسل وادعى ولم يأنفوا من تناول

الصدقة ولا تعرض ولا التعرض للسؤال. وقد كان لكل نبي معاش ولجميع الصحابة وخلفوا اموالا كثيرة. فافهم هذا الاصل ولا تلتفت الى كلام الجهال. نعم - [00:58:58](#)

فصل رأيت في زهاد زماننا من الكبر وحفظ الناموس والرتبة الجاه في قلوب العامة. ناموس عرفنا. الناموس اللي هي الرسوم والطقوس اللي بيخلوها بعض المشايخ على انفسهم نعم. قال ما كدت اقطع به على انهم اهل رياء ونفاق. فتري احدهم يلبس الثوب الذي يرى بعين الزهد. ويأكل اطيب الطعام ويتكبر - [00:59:18](#)

على ابناء الجنس ويصادق الاغنياء ويباعد الفقراء. ويحب الخطاب بمولانا والمشي بجانبه. بيحب يعني يسمع مولانا سيدنا الشيخ. بحب يسمع هذا الكلام قال ويضيع الزمان في الهذيان ويتقوت بخدمة الناس له والتسليم عليه. يعني هو بس الاشي الوحيد اللي عامله انه لابس ثوب مرقع - [00:59:38](#)

هيك افضل طعام. بتكبر عالناس. بحب يصاحب الاغنياء. مجالس وفشخرة. طب انت بس فقط متغير هذا الثوب يعني؟ بسمي حالك اصحاب الخرقة. نعم قال ولو انه لابس ثوبا يخلطه بالفقهاء لذهب الجاه ولم يبقى له متعلق. ولو ان افعاله ولو لابس ثوبا من ثياب الفقهاء لما عاد له ذاك - [00:59:58](#)

الناموس والجاه. لانه سيقال فقيه من الفقهاء. يا اخي فقيه من الفقهاء احسن من زاهد منافق. نعم. قال ولو ان افعاله ناسبت ثيابه لهان لان لو ان يعني العفو لو انه افعالك - [01:00:20](#)

تناسب مع ثيابك قلنا مش مشكلة. يعني انت متواضع تأكل من الخشم. يعني ها فقلنا الرجل منطقي يعني ينسجم فعله مع لباسه. اما لباسك في جهة وافعالك في جهة اخرى. الرياء واضح على تصرفاته. نعم. قال لكنهم - [01:00:33](#)

المهرج على من لا يخفى امرهم عليه من يعني ضحكوا زي زخرفوا وموهوا. نعم. قال فكيف الخالق سبحانه وتعالى؟ نعم. فصل كثيرا ما اعيد هذا المعنى الذي انا ذاكه في هذا الكتاب بعبارات شتى ينبغي للمؤمن - [01:00:50](#)

ان يتشاغل بمعاشه ويرفق في نفقته فانه قد كان للعلماء للعلماء شيه مقر يعني انه هذا المعنى يا جماعة انا حكيت لكم اياه في في كتاب ثلاثين اربعين مرة قضية - [01:01:05](#)

اكتسب لا تكن عالي في المجتمع كونك طالب علم لا يعني انك فقير وتمد يدك الى الناس يقول هذه هو بقول لك انا عدت لكم اياها كثير. هذي اصل. والظاهر انه ابن الجوزي عانى كثير من اهل زمانه. في فكرة انه احنا كنا طلاب علم او عباد - [01:01:19](#)

ما في داعي نكتسب نكون عالي. والناس تنفق علينا فبقول غلط اكتسب وخذ مال وخليه زيادة كمان لكن لا تحتاج الى الناس. نعم. قال فانه قد كان للعلماء شيه من بيت المال ورفق من الاخوان ومعونة من العوام. فانقطع الكل. ولك قديما كان اخي بيت -

[01:01:36](#)

المسلمين يغطي العلماء وطلاب العلم اليوم ما حدا راح يسأل فيك اذا انت يا طالب العلم ما اكتسبت ولا حوشت معهد راح يسأل فيك وكلامه صحيح. وهذا في زمنه طبعاً بحكي. هذا لو اجا على زماننا الله يسهل عالم واهل العلم. قال وبقي المتشاغل - [01:01:53](#)

العلم او التعبد مسكينا خصوصا ذو العائلة. اللي عنده ست اولاد سبع اولاد. هذا اصلا صعب يضل طالب علم على هاي الحالة. نعم. قال وما رأينا مثل هذا الزمان القبيح فما بقي من يومئذ اليه بمعونة ولا باستقرار. يعني صعب تلاقي واحد يقرضك مال او يعينك للاسف.

طبعاً هذا كله في زمانه مع انه زمانه - [01:02:10](#)

في علماء ومشايخ وطلاب واولاد واولاد لسا موجودة. لو جاء الى زماننا ابن الجوزي لبيكى اهل العلم بكاء شديداً. نعم. قال فيحتاج الانسان المؤمن ان في مداخل لا تليق به. بصير يعني يتسول يمد ايده للسلطين. يا اخي الله المستعان. نعم. قال وان يتعرض بما لا

يصلح. نعم. فينبغي تقليل العائلة - [01:02:30](#)

وتقوية القوت وترقيع وترقيع الخلق. وان امكن معاش فهو اولى من التشاغل فينبغي تقليل العائلة ايش هو تقليل العائلة؟ تنظيم

النسل تمام تقليل العائلة يعني حاول انك يعني لا تكثر في الانجاب لدرجة انك تخرج عن السيطرة - [01:02:50](#)

ولا تستطيع وبالتالي شف هذي نص جيد يعني في قضية انه حتى العلماء الاقدمين تكلموا عن هذه السياسة. طبعاً هي مش تحديد

خلينا نسميها تنظيم تنظيم الاسرة انه لا ترهق نفسك بعيال كثر - [01:03:14](#)

او تجيب لك كمان زوجة ثانية وثالثة ورابعة وكل واحدة بدك تجيب عر ولد. وانت مش رح تسيطر عالامور يعني اذا ينبغي تقليل العائلة يعني حاول ان تسيطر على امورك - [01:03:29](#)

تقوية القوات تقوية الخوت يعني حفظه. تقوية قاعدة يا قوت بمعنى ان تحفظ قوتك تحسن سياسة مالك دخلك اه وترقيع الخالق يعني ثيابك حاول تستغلها الى اخر لحظة تمام ما خرق منها - [01:03:41](#)

مش مباشرة انه والله. طبعا هو لا يقصد الخلق الممزق. بعض الناس كل سنة لازم يغير. لا يا اخي اذا الثوب بمشي حاله مش داعي كل شهرين ثلاث تغير وان امكن معاش فهو اولى من التشاغل بالتعب - [01:04:04](#)

والتعلم الفضول العلمي يعني اذا امكن انه يكون عندك وظيفة ومعاش هذا اولى من انك تعتزل بيتك تقول بدي اتعبد لا روح اشتغل فالشغل عبادة واولى من فضول العلم واولى من التعلم لفضول العلم. يعني بدي روح اتعلم في فن النسب - [01:04:19](#)

يا اخي روح اشتغل هسة فن النسب ملحقين عليه لو ضاع مش مشكلة. بدي اروح اتعلم بعض فنون الشعر العربي. يا اخي مش مشكلة. العلمي الاساسي اه مهم. لكن فضول - [01:04:37](#)

العلم وانت ما عندك معاش ما بزبط قال والا ضاع الدين في مداخلها ستصلح او التعرض لبذل النذل. نعم فصل لبذل او التعرض ببذل نذل يعني كي تكون تبذل لشخص نذل - [01:04:47](#)

بلاش تحط حالك انك تمد ايدك لشخص لثيم. او او او تقول لي بذلك نذل ممكن. ان يكون بذلك هو نفسه نذل دنيء. نعم مدى معين يكون نشتغل بوظيفة معينة. هذا منها هذي منها. بالتحديد حدا يتحكم مثلا برأيه - [01:05:05](#)

مية بالمية الاصل في العالم الذي يريد ان يؤثره طالب العلم الا يضع نفسه تحت مقصلة اه او اصحاب الاموال انه بنعطيك بس افتي زي ما بدنا او امشي زي ما بدنا او راعي امورنا. لأ بدك تكون نزيه. لذلك الاصل اليوم انك كطالب علم - [01:05:27](#)

تبحث عن المشاريع التجارية الحرة انا صاحب مال وانا اللي بتاجر بمالي. ما حدا له منة علي حاول قدر المستطاع انك تكون مستقل. حتى لا يؤثر على قرارك ولا على فتواك ولا على رأيك. نعم - [01:05:43](#)

ولا فصل ينبغي للعاقل ان يحترز غاية ما يمكنه. فاذا جرى القدر مع احترازه لم يلم. والاحتراز ينبغي من كل شيه يمكن وقوعه. واخذ العدة لذلك واجب. وهذا يكون في كل حال. فقد قص رجل ظفره فجار عليه. فخبثت يده فمات - [01:05:59](#)

ومر شيخنا يعني قص ظفره فقص زيادة ومات. نعم ومر شيخنا احمد الحربي وهو راكب بمكان ضيق طقطقة هذا السقف على السرج فانعصر فؤاده فمرض فمات. يعني كانه مر بمكان ضيق - [01:06:16](#)

صار ممكن انه ينزل رأسه او شيه يعني شد حاله على سرج الحصان انعصر ضغط. مش عارف وين دخل هو شكله دخل في ممر ضيق جدا جدا. فاضطر انه ينكمش كثير كثير. فانضغط - [01:06:37](#)

صار عنده سكتة قلبية او ضعف في عضلة القلب الله المستعان رحمة الله عليه. نعم. قال وكان يحيى ابن نزار شيخا يحضر مجلسي. قد طرق عليه ثقل الاذن. فاستدعى طريفة. فمص اذنه - [01:06:53](#)

هنا قال تحيا مشعوذا ممكن يكون طبيب يعني اظن مش انه مشعوذ يعني. اه. قال فمص اذنه فجرى شيه من مخه فمات يعني تعرفوا كيف الحجة لما تكون احنا صغار تكون في مي في الاذن - [01:07:07](#)

ويوضع هنا قطعة قماش حتى يخرج السائل انا مش عارف يعني نص كثير الظاهر مخه كله طلع من الاذن. الله المستعان اه قال وانظر الى احتراز رسول الله حين مر على حائط مائل فاسرع. يعني الاخذ بالاسباب يا اخواني مطلوب. باختصار ويريد ان يقول لك

العاقل يأخذ بالاسباب ولا - [01:07:22](#)

خلص اتوكل على الله لا التوكل لا ينافي الاخذ بالاسباب. نعم. قال وينبغي ان يحترز بالكسب في زمن شبابه ادخارا لزمان شيبه فينبغي ان يثق بمعامل الاوثيقة ويبادر بالوصية. يعني دايم ما اذا بدك تتاجر - [01:07:43](#)

اللي دايم تجارتك مكتوبة ربنا امرنا بالقرآن. الكتابة اذا تباينتم بدين لاجل مسمى فاكتبوه حتى ما يضحك عليك او تغش. وتقولش لا

خالص اكلوه. لا خد بالاسباب يا اخي وثق المعاملة. نعم - [01:08:00](#)

قال مخافة ان يطرقه الموت ويحترز من صديقه فضلا عن عدوه. ولا يثق بمودة انسان انت اذيته في يوم من

الايام لانه ممكن يكون هو منتظر يسدها. نعم - [01:08:16](#)

قال فان الحقد في القلوب قل ما يزول. وليحترز من زوجته. فربما اطلعها على سره ثم طلقها فيتأذى بما تفعل به. طبعاً لانه المرأة اذا

طلقت تنشر غسيلك اليوم الثاني عالسوشال ميديا - [01:08:32](#)

قال وقد كان ابن افلح الشاعر يكاتب رئيسا في زمن المسترشد. فعلم بذلك بوابه. واتفق انه صرف بوابه فنى عليه ونقضت داره من

افلح الشاعر كان يكاتب رئيسا يعني ضابط او شيء يعني في زمن الخليفة المسترشد - [01:08:46](#)

فعلم بذلك بوابه اه ايش يعني؟ هسة ابن افلح او هذا الرئيس خليني اقول اظن هو بتكلم عن هذا الضابط الرئيس. ضابط شرطة او

ضابط في الجيش كان اله بواب - [01:09:05](#)

ابن افلح كان بتواصل مع هذا الضابط ويعني مش عارف ايش طبيعة تواصلات و بتظاهر انها على خلافها والسلطان. ففي يوم من

الايام هذا الضابط هذا الرئيس روح البوابة بواب عارف انه في ايش؟ في تواصلات بين ابن افلح - [01:09:22](#)

وهذا الضابط ضد المسترشد فلما عليه مباشرة المسترشد ارسل كبسية دورية على دار هذا الضابط. نقض داره فتشوه حبسوه

وبهدلوه. فبده يقول لك يعني خلك عاقل يعني لا تعطي اسرارك يعني وين الغلط هون - [01:09:41](#)

الغلط انه هاظا الضابط كان يخبر البواب تفاصيل هذه الرسائل يا اخي ليش تطلعوا على سره؟ حتى لو كان بوابك وبشتغل عندك ومن

احب الناس اليك. بكرة بقلب عليك الاصرار الخطيرة لا تعطى ولا ل احد حتى لزوجته - [01:09:58](#)

ما بتعرف متى ينقلب الشخص عليك. انتبه لنفسك. نعم. قال فهذه المذكورات امثلة تنبه على ما لم يذكر. نعم. واهم الكل ان يحترز

لاخذ العدة وتحقق التوبة. قبل ان يهجم عليه ما لا يؤمن هجومه. وهو الموت. نعم - [01:10:14](#)

قال وليحذر من لص الكسل فانه محتال على سرقة الزمان. نسأل الله العافية والله الكسل انه مدمر للازمة. نعم. قال فصل تأملت

خصومات الملوك حرص التجار ونفاق المتزاهدين فوجدت جمهور ذلك على لذات الحس. يعني ان الكل حريص على لذة الحس -

[01:10:30](#)

سواء الملوك اللي بتقاتلوا بينهم الزعماء والتجار اللي بتقاتلوا بينهم. المتزاهدين المنافقين كلهم يريد لذات الحس. من الجاه والطعام

والشراب والمال نعم قال واذا تفكر العاقل في ذلك علم ان امر الحسيات قريب. ينتفع باقل شيء. وان الغاية منه لا يمكن نيلها. امر

الحسيات قريب. يعني شعب الطعام - [01:10:48](#)

يا اخي صحن بهذا الحجم اقضي وطرك شهوة نكاح امرأة واحدة يعني ترغب بها وترغب بك تقضي وطرك فلماذا لماذا هذا التقاتل

يعني تريد ان تحصل النهائية في الطعام؟ لم تحصل. كي تحصل النهائية في الملك لن تحصل. نعم. قال وان بالغ - [01:11:15](#)

ما عاد بالاذى على نفسه اضعاف ما ناله من اللذة. بالتأكيد اذا تبالغ في الطعام تمرض وتموت اذا بالغت في النكاح كثرة النقاغ بتجيب

الهم والموت. وكل شيء يقس كل المال. بدك تظلك تكذ وتكذ حتى تجمع المال. والله تصاب بالسكري والضغط والامراض كلها. في -

[01:11:35](#)

فمسيكين الانسان الذي يقاتل على لذات الدنيا. نعم. قال كمن يأكل كثيرا او ينكح كثيرا. فالسعيد من اهتم لحفظ دينه واخذ من ذلك

بمقدار الحاجة. نعم. وعجب هذا الملبوس اذا كان وسطا خدم. واذا كان مرتفعا خدم. نعم. فان نظر اللابس اليه معجبا - [01:11:55](#)

به فان الله لا ينظر اليه حينئذ. وفي الصحيح بينما رجل يتبختر في بردته خسف به قالب المشروب ان كان حراما فعقابه اضعاف

لذته. تشرب خمر يعني عقابها اشي. نعم. وهتكه العرض بين الناس عقاب اخر. يعطيك عرضك الذي يشرب الخمر - [01:12:15](#)

هذه تذهب عرضك امام الناس لما تراك في هذه الحالة وانت سكران. نعم. قال وان كان مباحا فسره فيه يؤذي البدن. نعم. واما

المنكوح مداراة المستحسن يؤذي فوق كل اذى. ومقاسات المستقبح اشد اذى. فعليك بالتوسط. ايش يعني - [01:12:37](#)

شيخ عمار. قال واما المنكوح ومداراة المستحسن يؤذي فوق كل اذى يعني انت بين امرين اما ان تكون زوجتك جميلة يستحسنوا اما

ان تكون زوجتك قبيحة. طيب اذا كان زوجتك جميلة ومستحسنة - [01:12:55](#)

ايمتى بدك تضلك تداري فيها؟ تداري فيها حتى ما تزعل عليك وما تكدر عليك وتريدك ان تبقى هي مسرورة. وهذا بحد ذاته مرض

انك تضلك تراضي بزوجتك المستحسنة. فانت راح تتعب - [01:13:11](#)

رح يسيبك هذا لانك انت فقط تطلب مراضيتها ومراضيتها لا تنتهي. طيب واذا كانت زوجتك مستقبحة وهذا اشد هذا لانك ستبقى

تنظر الى غيرها. وتغم نفسك على ما عندك. وقال لك فعليك بايه؟ بالتوسط. خذ امرأة من الوسط - [01:13:25](#)

خذ امرأة من الوسط ليست فائقة الجمال يتعبك مداراتها ولا قبيحة تبقى يعني مغموما انك لم تحصن افضل منها. التوسط هو

المطلوب. نعم. قال وتفكر في احوال السلاطين كم قتلوا ظلما وكم ارتكبوا حراما؟ وما - [01:13:41](#)

الا يسيرا من لذات الحس. وانقشع غيم العمر عن حسرات الفضائل وحصول العقاب. اي والله. فليس في الدنيا اطيب عيشا من منفرد

عن العالم بالعلم فهو انيسه وجليسه. يعني ليس اطيب الناس عيشا - [01:13:58](#)

المنعزل عن العالم للعلم انعزل عن العالم واشتغل بالعلم القراءة والتحصيل والحفظ الدراسة واقتناص الفوائد قال لك هذه هي الحياة

الجميلة انت شغال في شهوة منكح تتعبك ولا شهوة طعام تتعبك ولا شهوة رئاسة. ولا وانما شغلك الشاغل في لذات العقول. وهذه

اسمى اللذات. نعم. قال قد قنع بما - [01:14:12](#)

به دينه من المباحات الحاصلة. لا عن تكلف ولا تضييع دين. حصل من المباحات من زواج ومن طعام يستره بدون تكلف ولا تضييع

دينه. نعم. قال وارتي بالعزيز عن الذل للدنيا واهلها. والتحف بالقناعة باليسير. اذ لم يقدر - [01:14:37](#)

على الكثير فوجده يسلم دينه ودنياه. جميل. واشتغاله بالعلم يده على الفضائل ويفرجه في البساتين. بساتين العلم والمعرفة. نعم

فهو يسلم من الشيطان والسلطان والعوام بالعلم. ولكن لا يصلح هذا الا للعالم. فانه اذا اعتزل الجاهل فاته العلم فتخبى - [01:14:56](#)

جميل هذي قاعدة. متى يصل الانسان الى الاكثار من العزلة لما يحكم العلم واما المرحلة الاولى من حياتك العلمية ما برفع العزلة. انك

ما زلت جاهل تحتاج لمخالطة المشايخ وطلبة العلم وو حتى تتعلم منه - [01:15:16](#)

وتأخذ منهم الفكر والنصح حتى اذا استقام سوقك واصبحت قويا سعيت العزلة بتكون مفيدة لانه بعض وهذا كلام صحيح لانه بعض

الشباب ممكن الان بسمع شوي ابن الجوزي يحث على العزلة في زمن الفتن او او آآ تحته نفسه على ذلك وهذا خطأ - [01:15:34](#)

لان العزلة للجاهل ايش قال لك تخبط؟ العزلة للجاهل فساد ونعرف هذا يعالج كثير من الشباب. ذهب لينعزل فسد دينه شهوات الربيع

الاهو جالس في الغرفة في بيته. اربعة وعشرين ساعة دينه في خواطر وافكار رديئة - [01:15:51](#)

ما عنده حب للقراءة ولا المطالعة. وفعليا لو كاشف نفسه وبعد لم يرقى لمرتبة انه يلتذ باللذات المعرفية. وبضحك على نفسه انا بدي

انعزل لطلب العلم والقراءة وكذا. فاذا جلس ومسك الكتاب يا اخي لسا قلبه مش متعود على القراءة. مش متعود على اقتناص الفوائد.

لا يطرب - [01:16:11](#)

للفوائد فمثل هذا خلوته تفسده لانه سيبقى يفكر بالخواطر الرديئة والشهوات وما شابه ذلك. وتجييه وساوس بعدين بيصير عنده

اكتنابات نفسية وهموم. ويتخبط امره. لا يا عمي انت من البداية الله يكرمك - [01:16:31](#)

دارس زملائك واقرانك ومشايخك. وعائش الناس حتى تقوى في طلب العلم. وتصبح عالما تعرف كيف تدير الخلوات تعرف كيف تدير

الخلوات اما تجلس في خلوتك اخر شيه في يدك الجوال وهو الجوال اكبر خلطة في العالم - [01:16:45](#)

وكل العالم في يدك. هذا نوع من مغالطة النفس في هذا. نعم ولا فصل تأملت حالة تدخل على طلاب العلم توجب الغفلة عن المقصود

وهو حرصهم على الكتابة. خصوصا المحدثين. نعم. فيستغرق ذلك زمانهم عن ان يحفظوا - [01:17:03](#)

فيذهب العمر وقد عروا عن العلم الا اليسير. فمن وفق جعل معظم الزمان مصروفا في الاعداد والحفظ. وجعل وقت التعب من تكراري

للسنخ فيحصل له المراد. نعم. طبعا قديما كانوا يحتاجون الى الكتابة في مجالس الحديث ونسخ الكتب. انه ما كانت الاحاديث -

[01:17:19](#)

موجودة بين ايديهم. اليوم هذا النوع من الكتاب اللي بتكلم عنه تقريبا شبه ذهب مع وجود ماذا؟ الطبوعات وبافخرها واصبحت كل

الكتب مكتوبة وتستطيع تشتري الكتاب بايسر الطرق. فالقديمًا فعلا كانت الكتابة متعبة جدا. لانه ما في حديد يعني ما في كتب مطبوعة تروح تشتريها - [01:17:39](#)

من السوق احاديث صحيح البخاري صحيح مسلم. انت محتاج تنسخه من اوله الى اخره لك نسخة شخصية تمام؟ وكل سماعاتك وكل الكتب التي تريدها تذهب الى دار معروفة في البلدة. فيها نسخة واحدة الكل ينسخ منها - [01:17:59](#)  
فعليا الكتابة كانت تأخذ وقت وحيز كبير. وهو يقول انا رأيت كثير من طلاب العلم يذهب وقته في هذا النسخ ونقل الكتب يقول الافضل ان تشتغل بالحفظ والتكرار لانه هذا هو اساس العلم. والكتابة تكون في اوقات الراحة من باب التجميل. نعم - [01:18:16](#)  
قال والموفق من طلب المهم فان العمر يعجز عن تحصيل الكل. وجمهور العلوم الفقه. وفي الناس من حصل له العلم. وغفل عن العمل بمقتضاه وكأنه ما حصل شيئا اعوذ بالله من جمهور العلوم الفقه يعني اعلى العلوم الفقه فعليك ان تتزود منه. نعم - [01:18:33](#)  
قال فصل ما اعتمد احد امرا اذا هم بشيء مثل التثبت. فانه متى عمل بواقعة من غير تأمل للعواقب كان الغالب عليه الندم ولهذا امر بالمشاورة لان الانسان بتثبت يفتكر فتعرض على نفسه الاحوال وكأنه شاور. وقد قيل خمير الرأي خير من فضله - [01:18:51](#)  
الرأي خير من فقيره. شو يعني؟ خمير الرأي خير من فطيره لا ما هو خمير الرأي الذي تخمر. يعني اللي نضج من التفكير الروي ومشاورة اصحاب الاختصاص. خير من الرأي الفقير اللي هو بادئ الرأي. بعض - [01:19:11](#)  
شباب اول ما تيجي في ذهنه فكرة مباشرة بروح نطبقتها. مشروع تجاري اليوم الثاني بتلاقيه في السوق استنى شوي. قبل ما تفتح البوابة تثبت انظر في العواقب. استشر اهل الاختصاص بعدين امشي. فخمير الرأي عن الرأي اللي يكون بعد تخمر ونضج ومشاورة - [01:19:33](#)

هذا يكون افضل بكثير في عواقبه من الفطير الفطير. اللي هو اول ما ظهر نزل الى حيز التطبيق لا تكن عاجلا دائما اراء خاصة الراء الحاسمة في حياتك زواج دراسة تخصص. بعض الشباب خلص خطر بباله تخصص. اليوم الثاني بسجلوا في الجامعة. لا يا اخي. استشعر. ممكن - [01:19:52](#)

التخصص هذا لا قيمة له في هذا الوقت. او اموره صعبة او عليه ملاحظات فدايما شاور وتثبت وانظر في العور. نعم. قال واشد الناس تفريطا من عمل مبادرة في واقعة من غير تثبت ولا من عمل مبادرة. ايش يعني؟ اي من عمل - [01:20:14](#)  
مستعجلا بدون تثبت ولا مشاورة. نعم اه خصوصا فيما يوجبه الغضب. فانه فانه طلب الهلاك او الندم العظيم. نعم خاصة اذا كان الرأي اللي انت استعجلت عليه رأي طلع في ساعة غضب - [01:20:28](#)  
هذا سيكون من اسوأ ارائك. مم. يعني انت الان اصلا استعجالك بشكل عام غلط واسوء انواع الاستعجال ما هو؟ انك تتخذ قرار في ساعة غضب ومباشرة تعمله. مثلا بييجي واحد - [01:20:45](#)

يزعل من صديقه مع انه في بينهم مشاريع واشغال ساعة غضب بينه اقول لك ما رح اشتغل معك. اعطيني اموال وبسحبه وبروح طب ممكن يكون هذا السبب في خسارة كبيرة الك ولصديقك - [01:21:01](#)  
تندم بعدين على هذا القرار مثل ايش ايضا وحالات الغضب قرر في لحظة غضب يطلق زوجته مثلا من اكثر الامثلة شهرة. ساعة غضب خلص روعي انت طالق طب استنى استنى - [01:21:13](#)  
في عندك اربع خمس اولاد انت عارف انه ايش راح يصير فيهم. حياتك وحياتها والصراف عليهم خاصة في مجتمع زي مجتمعنا. لا تتخذ قرار في ساعة بدك تطلق يا اخي تثبت - [01:21:26](#)

اهدي استشير احسب. اذا كان الطلاق بعد دراسة تكون عالقل عواقبها منطقية تم دراسة الموضوع. هل نصلح لاستمرار الحياة الزوجية او لا؟ لا تتخذ قرار في حالة غضب وتمشي. وتمشي في المشروع. كثير من القرارات في حالة الغضب يكون ثمنها باهظ في حياة الانسان. نعم - [01:21:38](#)

قال وكم من غضب فقتل وضرب. سبحان الله! نعم. ثم لما سكن غضبه بقي طول دهره في الحزن والبكاء والندم. والغالب في القاتل انه يقتل فتوته الدنيا والاخرة. يعني يقتص منك نعم. قال فكذلك من عرضت له شهوة فاستعجل لذتها ونسي عاقبتها فكم من فكم

من ندم يتجرعه - 01:21:58

في باقي عمره. نعم. كم من حسرة في باقي عمرك هي سببها شهوة ساعة تمام يعني انت كنت على خير وصلها شهوة ساعة انفذتها جلبت لك حسرات طوال عمرك. زنيث او قارفت الحرام في ساعة بقيت في عارها الى يوم القيامة - 01:22:18

الانسان يتبصر دائما ولا يستعجل نعم. قال فكم من ندم يتجرعه في باق عمره وعتاب يستقبله من بعد موته. وعقاب لا يؤمن وقوعه. كل ذلك للذة لحظة كانت كبرت. سبحان الله - 01:22:41

لحظة معصية كبرق كم جلست؟ عشر دقائق ربع ساعة زنيث والله جلست مع الفتاة على منطقة معينة وفعلت ما فعلت ما فضحت كم جلسة في ربع ساعة يعني سبحان الله الانسان عجول - 01:22:54

يتخذ عجلة ويقع في شهوات ومعاصي. ولا يحسب انه في ذلك ذل العمر والعياذ بالله. نعم قال فالله الله التثبت التثبت في كل الامور. والنظر في عواقبها خصوصا الغضب المثير للخصومة وتعجيل الطلاق. سبحان الله وتعجيل الطلاق ما كانش في ديني انه -

01:23:15

حكاها انه كثير من قرارات الطلاق هي قرارات ساعة غضب. وبيجي وتواصلوا معي. شيخ انا طلقت بس والله يا شيخ اني كنت غضبان اقول له اكيد كنت غضبان لانه فش واحد بطلق وهو في لحظة سعادة وسرور. فاكرين اني راح اقول له ايش يعني؟ اه خلص كنت غضبان. معناتها خلص لا يقع الطلاق - 01:23:33

وفي واحد مطلق وهو مسرور وبشرب كاسة شاي مع زوجته. بمزح معها؟ لا طبعا. انت في ساعة غضب بدل من انك تكون رجل وتحسب امورك طلقت فسيقع اما الغضب الذي لا يوقع الطلاق هو الاغلاق وهو انك تتكلم بالطلاق وانت لا تعرف انك تكلمت به -

01:23:53

اما انك انسان غضبت من زوجتي فطلقتها اول اشي بس ساعة غضب مهو كله. الطلاق في ساعة غضب. ولا لو كل واحد طلق قال لي ساعة غضب عمره ما راح يكون في طلاق اصلا - 01:24:13

قال فصل سألني سائل قد قال بعض الحكماء من لم يحترز بعقله هلك بعقله. فما معنى هذا؟ فبقيت مدة لا ينكشف للمعنى ثم انضح وذلك انه اذا طلبت معرفة ذات الخالق سبحانه من العقل فزع الى الحس فوقع التشبيه. فالاحتراز من العقل بالعقل هو ان -

01:24:23

من ينظر في علم انه لا يجوز ان يكون جسما ولا شبها لشيء. ولا هذا كلام دعوكم منه هذي فكرة انه العقل اذا اراد ان يصف الله عز وجل فزع الى التشبيه. هلا هذا عقل الضعيف - 01:24:44

والا الانسان العاقل الذي عرف ان ذات الله تختلف عن ذوات المخلوقين يعرف ان صفات الله في كفيتهها تختلف عن صفات المخلوقين. لكن هذه مشكلة ابن الجوزي والاشكاليات في زماني في قضية العقائد انهم يظنون ان اثبات الصفات خلص يقتضي تشويه الخالق بالمخلوق. هذه معضلة من معضلات الفكر الاسلامي للاسف. نعم - 01:24:58

قال واذا نظر العاقل الى افعال الباري سبحانه رأى اشياء لا يقتضيها العقل مثل اللام والذبح للحيوان وتسليط الاعداء على الاولياء مع القدرة على المنع والابتلاء بالمجاعة للصالحين والمعاقبة على الذنب بعد البعد بذلة واشياء كثير واشياء كثيرة من هذا الجنس يعرضها العقل على العادات في - 01:25:22

كبيرة. فيرى انه لا حكمة تظهر له فيها. فالاحتراز من العقل به ان يقال له اليس قد ثبت عندي انه مالك؟ انه حكيم وانه سيفعل شيئا عبثا؟ فيقول بلى. فيقال فنحن نحترز من تدبيرك الثاني بما ثبت عندك في الاول. فلم يبق الا انه خفي عليك وجه الحكمة في فعله -

01:25:42

فيجب التسليم له لعلمنا انه حكيم. حينئذ يدعن ويقول قد سلمت. وكثير من الخلق نظروا لمقتضى واقع العقل الاول فاعترضوا. حتى ان العميل يقول كيف قضى علي بسوء عاقبتني؟ ولما ضيق رزقي؟ وما وجه الحكمة في ابتلاء بفنون البلاء؟ ولو انه تلمح انه ما لك

حكيم لم يبق الا - 01:26:02

التسليم لما خفي. ولقد انس ببديهة العقل خلق من الاكابر. اولهم ابليس فانه رأى تفضيل النار على الطين فاعترض. ورأينا خلقا ممن نسب للعلم قد زلوا في هذا واعترضوا. ورأوا ان كثيرا من الافعال لا حكمة تحتها. والسبب ما ذكرنا وهو وهو الانسان بنظر العقل في البديهة والعادات - [01:26:22](#)

على افعال المخلوقين. لا يجوز ان تقاس افعال الله على افعال المخلوقين وهذا صواب اعان الله في حكمها ومقاصدها لا يجوز ان تقاس على افعال المخلوقين ان كثير من افعال الله حكمها وطرائقها تخفى علينا - [01:26:42](#)

فلا تقول والله اذا المخلوق اذى مخلوق والله هذا فلماذا الله عز وجل يؤذي الاطفال؟ لا لا استعذ بالله وقل اعوذ بالله من الشيطان. لا تقص افعال والله على افعال المخلوقين فتهلك - [01:26:58](#)

ان الله امره مختلف تماما عن المخلوق. نعم. قال ولو استخرجوا علم العقل الباطن وهو انه قد ثبت الكمال للخالق وانتفت عنه النقائص. وعلم انه لا يعيب لبقى التسليم لما لا يعقل. واعتبر هذا بحال الخضر وموسى عليهما السلام لما فعل الخضر اشياء تخرج عن العادات انكر موسى - [01:27:12](#)

نسي اعلامه له باني انظر فيما لا تعلمه من العواقب. فاذا خفيت مصلحة العواقب على موسى عليه السلام مع مخلوق فاولى ان يخفى علينا كثير من حكمة الحكيم. وهذا اصل ان لم يثبت عند الانسان اخرجه الى الاعتراض والكفر. وان ثبت استراح عند نزول كل افة. يعني هذه فكرة تكررت كثيرا - [01:27:32](#)

نعم. قال فصل بلغني عن بعض الكرماء ان رجلا سأله فقال انا الذي احسنت الي يوم كذا وكذا. فقال مرحبا بمن يتوسل الينا بمن يتوسل الينا بنا ثم قضى حاجته. فاخذتم اذا بلغنا عن بعض الكرماء ان رجلا سأله فقال - [01:27:52](#)

رجل سأله يعني سأله مالا وقال له يا ايها الكريم انا الذي احسنت الي يوم كذا وكذا. اعطيني مرة ثانية وقال مرحبا بمن يتوسل الينا يعني يتقرب الينا بذكر محاسننا - [01:28:10](#)

ثم قضى حاجته. نعم قال فأخذتم من ذلك اشارة. فجاجيت بها فقلت بها يعني تحدثت بها مع ربي. فقلت يا رب انت الذي هديته من زمن الطفولة وحفظته من الضلال وعصمته عن كثير من الذنوب. والهفته طلب العلم لا بفهم لا بفهم لشرفه لموضع - [01:28:25](#)

الصغر ولا بحب والده ولا بحب والده. ورزقته فهما لتفقهه وتصنيفه. وهيأت له اسباب جمعه وقمت برزقه من غير ولا ذل للخلق بالسؤال. وحاميت عنه الاعداء فلم يقصده جبار. وجمعت له ما لم تجمع لاكثر الخلق من فنون العلم. التي لا تكاد - [01:28:45](#)

سمعوا في شخص واضفت اليها تعلق القلب بمعرفتك ومحبتك وحسن العبارة ولطفها في الدلالة عليك. ووضعت له في القلوب القبول حتى ان الخلق يقبلون عليه ويقبلون ما يقوله. ولا يشكون فيه ويشتاقون الى كلامه ولا يدركهم الملل منه. وصمته بالعزلة عن مخالطة من لا يصلح. وانسته في خلوته بالعلم - [01:29:05](#)

وبمناجاتك اخرى. وان وان ذهب اعد لم اقدر على احصاء عشير العشير عشير العشير. عشر العشر. من وانعامك عليه. نعم. قال وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. فيا محسنا الي - [01:29:25](#)

قبل ان اطلب لا تخيب املي فيك وانا اطلب فبانعامك المتقدم اتوسل اليك. يعني انا الذي انعمت علي في يوم من الايام فاتوسل اليك بانعامك علي تعال كما فعل الفقير مع الكريم. نعم. قال فصل سبحان من جعل الخلق بين طرفي نقيض والمتوسط منهم ينذر. منهم من - [01:29:42](#)

يغضب فيقتل ويضرب ومنهم من هو ابله بقوة الحلم لا لا يؤثر عنده السب. ومنهم شريه يتناول كل ما يشاء. ومنهم من هو ابله بقوة الحلم. لا يؤثر عنده السب. ايش يعني - [01:30:02](#)

نعم من ان الذي يظهر لي منه من هو ابله بقوة الحلم يعني يعني وصل به الحلم الى درجة غير مقبولة صار ابله. ان يسب ويشتم ويبضحك يعني بالنهاية الحلم والصبر شياء وان تكون ابله ان تبقى تسب وتشتم من الناس وتبتسم هذا غير صحيح. تمام؟ فيقول لك ومنه من هو - [01:30:17](#)

بقوة ان وصل في حلمه على الناس لدرجة فيها ذل وهل هذا الحلم محمود؟ لا طبعاً. نعم ومنهم شارف يتناول كل ما يشتهي ومنهم

متزهد يتجفف فيمنع النفس حقها. ينحف كثيرا. نعم. قال وكذلك سائر الاشياء المحمودة - [01:30:44](#)

منها المتوسط. فالمنفق كل ما يجد مبدرا. والبخيل يخبئ المال ويمنع نفسه ويمنع نفسه حظها. ومعلوم ان المال لا يراد لنفسه. بل المصالح فاذا بذر الانسان فيه احتاج الى بذل وجهه ودينه ومنة البخلاء عليه. وهذا لا يصلح ولا ان يخلف الانسان لعدوه - [01:31:03](#) في احسن من ان يحتاج الى صديق. نعم. ومن الناس من يبخل ثم يتفاوتون في البخل. حتى ينتهي بالبخلاء الامر الى عشق عين المال. نعم. فربما مات احدهم هزلة وهو لا ينفقه فيأخذه الغير ويندم المخلف. ولقد بلغني في هذا ما ليس فوقه مزيد. ذكرته لتعتبر -

[01:31:23](#)

قال فحدثني شيخنا ابو الفضل بن ناصر عن شيخه عن شيخه عن عبد المحسن محسن الصوري عن شيخه عبد المحسن قال كان بسور تاجر سور مدينة في لبنان مدينة صور في لبنان - [01:31:43](#) كان في مدينة صور تاجر في غرفة له. نعم. يأخذ كل ليلة من البقال رغيفين وجوزا. فيدخل الى غرفته وقت المغرب فيضرم النار في

الجوزاء فتضيه بمقدار ما ينزع ثوبه. يعني قديش لو حطيت جوزي - [01:32:01](#) شعلتي هالنار كم؟ دقيقتين بس هو بده يشغل النار مقدار ما يخلع ثوبه تنطفي ما عندوش مشكلة. طيب قال وفي زمان احراق القشر

تكون قد استوت فيمسح بها الرغيفين ويأكلهما. يعني بده اكثر شخص مقتصد في العالم - [01:32:16](#) جوزي نشعلها نار مشان ما يحتاج يشترى حطب كثير. ولك انا قديش بدي. خلص دقيقتين. بخلع حادثته اللحظة راح تشتغل فيها الجوزة بتكون استوى اللي في داخلها. برضه هاي ضربت عالصورة هنا في حجر. اكلت اللب اللي داخل الجوز. نعم - [01:32:33](#)

قال فبقي على هذا مدة فمات فاخذ منه ملك سور ثلاثين الفا. طلع معه ثلاثين الف محوشهم. يا رجال بدي ارجع بحالك وعلى هالجوزة ونازل وتوكل اللي فيها قال ورأيت انا رجلا من كبار العلماء قد مرض. فاستلقى عند بعض اصدقائه ليس له من يخدمه. ولا من يرافقه وهو مضر - [01:32:50](#)

ما مات فلما مات وجدوا بين كتبه خمسمئة اي ضرير هذا هو مضر يعني اعمى قال طب معك خمسمئة دينار ذهبي طبعنا خمس مئة دينار مش اردني. خمسمية دينار ذهبي. طب هذي انت بتجيب فيها خادم بدير باله عليك يهتم بامرك يعني ليش - [01:33:14](#) بحالك نعم قال وقع وحدثني ابو الحسن الراندي قال مرض رجل عندنا فبعث الي فحضرت فقال قد ختم القاضي على مالي فقلت ان شئت قمت وفتحت الختم واعطيتك الثلث تفرقه. وتعمل به ما تشاء. فقال لا والله ما اريد ان افرق ما اريد ما افرق -

[01:33:32](#)

بل اريد ما لي يكون عندي. فقلت ما يعطونك فقلت ما يعطونك يعني ما راح يعطوك مالك. قال بل انا اخذ لك الثلث كي تكون حرا فيه. فقال لا اريده فمات واخذ ما له - [01:33:52](#)

هذا متعلق بالمال لدرجة لا انا بس بدي اشوف مالي عندي جنبي يكون نايم جنبي. يا اخي شو بدك في المال؟ خذ الثلث دبر نفسك. فما هو اخذ الثلث ولا فك عن ماله الحجر وذهب. نعم - [01:34:05](#)

قال وجاء رجل فحدثني بعجيبه. قال مرضت حماتي فقالت لي اريد ان تشتري لي خبيصا. فاشتريت لها يعني زي التمر وسمن. طعام نعم. قال وكالة ملقاة في صوفة ونحن في صفة اخرى. صفة يعني موضع من الدار. طيب - [01:34:18](#)

فجاءني ولدي الصغير وقال يا سيدي انها تبلع الذهب فقلت واذا بها تجعل الدينار في شيه من الخبيص فتبلعه. وقال يا سيدي الذهب. حماتك عم تبلع الذهب وقمت واذا بها بتحط دينار ذهبي - [01:34:36](#)

اللحمة لقمة اللادا وتاكل. طيب. فامسكت يدها وزجرتها عن هذا فقالت انا اخاف ان تتزوج على ابنتي الحارة خايفة انه طلع الذهب للرجل نفسه. مش للحما عم توكل ذهباته. يعني هو كانه حط حماته في غرفة - [01:34:52](#)

هو جالس في غرفة وكانه واضع ذهبه في هاي الغرفة فوجد انه حماته عم تأكل ذهباته مع السمن فقال لها ليش بتوكل الذهب يا حجة وقالت خاييف انك تتزوج على بنتي فبدي اكل الذهبات. طيب - [01:35:12](#)

فقلت ما افعل؟ فقالت احلف لي. فحلفت؟ قال ما افعل. والله ما راح اتزوج عبنته. بس لتوفنيش المال. نعم. قال فاعطتني باقي

الذهب. ثم ماتت فدفنتها ما كان بعد اشهر مات لنا طفل. فحملناه اليها واخذت معي خرقة خام. وقلت للحفار. ماذا لنا طفل؟ يعني بده يدفونه جنبها. نعم - [01:35:28](#)

وقلت للحفاري اجمع لي عظام تلك العجوز في الخرقة. فجئت بها الى البيت. وتركتها في اجانا. اجانا زي وعاء نعم. وصببت عليها الماء وحركتها فاخرجت ثمانين دينارا او نحوها كانت قد ابتلعتها. الله المستعان. يعني هذا الرجال - [01:35:48](#)  
عارف انه اللي حماته طالعة مصاري كثير فلما ذهب ليدفن الطفل يعني هو كأنه اول ما دفنوه الحماة نخليها في القبر لحتى ما تتحلل تمام؟ فمات طفل بعد فترة فذهب بيدفن الطفل بجنب الحماة قال للي بده يحفر القبور - [01:36:08](#)  
تنبش من تحت قبر حماتي. خذ عظامها حتى ايش اطلع الذهبات من حجة ذهب باقي الحجة شباب وغير هالحجة وطلع الدهابات. الله اعلم يعني بس الاصل يعني معقول ظلت الذهبات؟ الاصل عفوا يعني ما عرفوا ان الذهب سيخرج في اثناء عملية الاخراج - [01:36:26](#)

القصة يعني انا شاك يعني بصحتي يعني كيف يعني الحجة ما ذهبت الى دورة مياه الا لما اكلت؟ يعني الاصل تخرج في دورة المياه يعني معقول ماتت في نفس هذا ممكن والله. يعني القصة تحتاج الى نقد يعني. طيب. المهم ما نسيهاش للحمة - [01:36:50](#)  
الطرائف لا من باب الحقائق. لا هذا كلام المحقق. اه اه. بس هو الحل الوحيد انها تكون ماتت مباشرة. اما علميا لا يمكن ان تعيش بعدين ويضل الدنانير موجودة في معدتها يعني هادي حجة - [01:37:10](#)  
فاتحة مخزن جوا للعبة. قال وحكى لي صديق لنا ان رجلا مات ودفن في الدار. ثم نبش بعد مدة ليخرج. فوجد تحت رأسه لبث مقيرة. مقيرة عليها زفت المطلية بالزفت. قال فسئل اهله عنها فقالوا هو قير هذه اللبنة. واوصى ان تترك تحت رأسه في قبره. وقال ان اللبنة يبلى سريعا - [01:37:24](#)

هذه لموضع القارئ لا تبلى. فاخذوها فوجدوها رزينة. رزينة يعني ثقيلة. وضحك عليهم. قال لهم انا بس بدي هاي تحطوا لي اياها في قبوري عشان انا عليها وانا في القبر لانه بتعرفوا حجار القبر تبلا سريعا فهذي بس حطوها تحت راسي في القبر - [01:37:48](#)  
لما طلعوها وجدوها ثقيلة. فكسروها فوجدوا فيها تسع مئة دينار ذهبي لذلك اليوم كثير حتى من الذهب اللي يبحث عنه في بلادنا الارض الذهب الروماني والذهب العثماني الذي ينبشه الناس. كل من هذه الامور لما يفنى احدهم يوصى انه ذهباته تدخل معه او هو يصنع لنفسه مكان يموت - [01:38:04](#)

ويبقى ذبهه معه. كثير من المقابر اليوم لما نبشت وجدت فيه الاف من الدنانير البيزنطية او اليهودية لانهم يعني من حرصهم على الدنيا يريدون ان تذهب معهم الى النار. نعم. قال وبلغني ان رجلا كان يكتس المساجد ويجمع ترابها ثم ضربه لبنة - [01:38:24](#)  
قيل له هذا لاي شيء ثم ضربه لبنة يعني عمل منه ايش؟ يعني هذا الرجل كان يللم كل الغبرة اللي في المساجد بالتراب بعدين يبني يعمل منها طوب تخيل مغبرة المساجد - [01:38:42](#)  
حتى يعمل منها طوب. طيب. ليه؟ فقال هذا تراب مبارك. قال هذا تراب مبارك. انا بدي اعلم منه طوف. طيب. واريد ان يجعلوه على لحدي. فلما مات جعل على لحدي - [01:38:57](#)

ففضل منه لبنات. فضل منه لبنات يعني بعض الحجارة ما يعني زادت. قال فرموها في البيت فجاء المطر فتمسخت اللبنة فاذا فيها دنانير فمضوا وكشفوا اللبنة عن لحده وكله مملوء دنانير. ما شاء الله هذا يعني ميت اللي نبش قبره صار غني - [01:39:07](#)  
لكن وانا مش عارف يعني وليش رايح هيك انسى المساجد. طب ما هو التراث الدنيا مليان وليش يعني بده يكتس المساجد حتى يللم التراب؟ طب ما هو التراب موجود في الصحاري وفي الدنيا. الناموس - [01:39:25](#)  
الحظ ما عداش يشك فيه. يقول لك هاد اكيد فقير وطفران اكيد. ماشي ممكن اه قال ولقد مات بعض اصدقائنا وكنت اعلم ان له مالا كثيرا. وطال مرضه. فما اطلع اهله على شيء. ولا اكاد اشك انه من شحه وحرصه على - [01:39:37](#)  
الى الحياة ورجائه ان يبقى لم يعلمهم بمدفونه. خوفا ان يؤخذ فيحياه وقد اخذ المال وما يكون بعد هذا انه يؤخذ ماله قبل ما يموت بعدين هو يعيش يعني ربنا يكتب له الحياة. فلا يجد المال. عشان هيك ما خبر احد. طيب - [01:39:53](#)

قال وحدثني بعض اصحابنا عن حالة شاهدها من هذا الفن قال كان فلان له ولدان ذكراني وبنيت. وله الف دينار مدفونة. فمرض مرضا شديدا. فاحتوى شته فاحتوشته اهله يعني اجتمعوا حواليه. نعم. قال فقال لاحد بني فقال لاحد ابنيه لا تبرح من عندي فلما خلا به قال له ان اخاك مشغول باللعب بالطيور - [01:40:09](#)

وان اختك لها زوج تركي. ومتى وصل من ما لي اليهما شيء انفقوه في اللعب. وانت على سيرة واخلاقي. ولي في الموضع الفلاني الف دينار. فاذا فانا مت فخذها وحدك. واشتد بالرجل المرض. فمضى الولد فاخذ المال فعوفي الاب. فجعل يسأل الولد ان - [01:40:32](#) فجعل يسأل الولد ان يرد المال اليه فلا يفعل. انا ابا اعطيني المصاري انا الحمد لله طلع مش مرض الموت. عشنا من قال لا خلص اخدناه. قال فمرض الولد واشفى. اشفى يعني اقترب ان يهلك. فجعل الاب يتضرع اليه ويقول ويحك خصصتك بالمال دونهم فتموت - [01:40:50](#)

بدك تموت يا ولد احكي لي وراح. الولد صار بده يموت مش راضي يحكي لابوه وين المال. قال فيذهب المال ويحك لا تفعل فما زال به حتى بموت مش مشكلة المشكلة المال وين حطيته - [01:41:07](#)

قال فما زال به حتى اخبره بمكانه فاخذه ثم عوفي الولد ومضت ارجع الولد عاش الولد مدة رجوع فما رضى الاب اجتهد الولد ان يخبره ابوه بمكان المال. وبالغ فلم يخبره ومات الاب ضاع المال. يعني لا الاب اتهنى في المال ولا الولد يتهنى بالمعطيات - [01:41:28](#) وسبحان من اعدم اولياء العقول والفهود. انهم الا كالانعام اي والله قال انهم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا. الله المستعان. نعم. قال فصل كان لنا اصدقاء واخوان اعتد بهم فرأيت منهم من الجفاء وترك شروط الصداقة - [01:41:51](#)

والاخوة عجائب. نعم. فاخذت اعتب. ثم انتبعت لنفسي. اعتب يعني عاتب اصدقائي على جفوتهم. نعم. فقلت وما وما ينفع العتاب؟ فانهم ان صلحوا فلعتاب فلعتاب لا للصفاء. يعني اذا انسان تغير عليك - [01:42:07](#)

فرحت انت عاتبته يا فلان ليش تغيرت علي وكذا رجوع خان قال لك اه خلص والله سامحني راح نرجع كما كنا. هذا ما رجع لانه بده صداقتك. هذا رجع لانك عاتبته. قال فان عاد - [01:42:22](#)

عاد الى صداقتك فقط لانك عاتبته. وليس لانه صديق بجد. نعم فهمت بمقاطعتهم ثم تفكرت فرأيت الناس بين معارف واصدقاء في الظاهر واخوة مباشرين. يعني الناس اما صديق في الظالم - [01:42:35](#)

ولكنه ليس صديق في الباطن. يعني صديق مصلحة واما صديق في الباطن فعلا يعني هو يحبك لله فعلا. نعم. قال فقلت لا تصلح مقاطعتهم انما ينبغي ان تنقلهم من ديوان الاخوة الى ديوان الصداقة الظاهرة - [01:42:50](#)

فان لم يصلحوا لها نقلتهم الى جملة المعارف. وعاملتهم معاملة المعارف. ومن الغلط ان تعاتبهم. فقد قال يحيى بن معاذ بنس الاخ تحتاج ان تقول له اذكرني في دعائك. شف وهذه السياسة جميلة - [01:43:04](#)

اذا كان عندك اصدقاء ورأيتهم يعني جفوا وقلت صداقتهم لك لا تعاتبهم لكن غير مرتبتهم في الصداقة شوف هذا الكلام الحكيم. اذا كان عندك اصدقاء مقربين وتغيروا عليك وما عد تجد منهم القرب. واظهروا الجفوة وانشغلوا عنك - [01:43:18](#)

هل تبدأ تعاتبهم وتلومهم ويا فلان ترى انت بتغير علي وليش كذا والاصل كذا. واحنا كنا اصحاب ترى انت ما بتحتاج لهذا اذا رأيت صديقك تغير عليك لا تعاتبه لكن ماذا تفعل؟ - [01:43:42](#)

انقلوا من الاخوة الباطنة الى الاخوة الظاهرة يعني خلص انت نفسك غير مرتبط في قلبك واجعلوا من الاخوان الظاهرين وابقى بينك وبينه عموم الود الظاهر ترى ما راح ينفع انك تعاتبه. خلص ما دام هو تغير تغير - [01:43:56](#)

معاتبتك اله ما رح تصلح بل ستجعل يجمالك جمال فيه شيء من المجاملة فيها شيء من النفاق وانت ما بتحتاج واحد يخادعك انه صديق وهو ليس صديق في الباطن. فهذه قاعدة مهمة في العلاقات - [01:44:15](#)

اذا جفاك انسان فغير رتبته في الصداقة بدون ان تعاتبه وحافظ على الود العام وابعت عن صديق اخر. قال فان الصديق بحق هو الذي لا ان تقول له يا فلان اذكرني في دعائك. ليه - [01:44:28](#)

انه لو هو صديق بحق ترى يذكرك في دعائه بدون ما تطلب منه فاذا وصل الانسان لمرحلة باختصار انه يجفوك هذا انت لا تحتاج ان

تبحث عن صداقته. فقط غير الرتبة وريح دماغك يعني ولا تحترس - [01:44:46](#)

كثيرا بحاله نعم قال وجمهور الناس اليوم معارف ويندر فيهم صديق في الظاهر فاما الاخوة والمصافاة فذاك شيء نسخ فلا وجمهور الناس اليوم معارف يعني اغلب اليوم علاقات عامة مش اخوة صادقة. نعم - [01:45:00](#)

قال فذاك شيء نسخ فلا يطمع فيه. نسخ يعني ما عاد له وجود. نعم. وما ارى الانسان تصفو له اخوة من النسب ولا ولده ولا زوجته.

فدع الطمع في الصف - [01:45:15](#)

حتى ولادك وزوجتك ما بتصفوا لك. اه توكل عالله يعني ما لا تبقى تبكي مثل النساء. بعض الناس عالسوشيال ميديا اربعة وعشرين ساعة خواطر في الصداقة واين ذهب الاصدقاء؟ واين ذهب الزمان؟ يا اخي الدعكة من كثرة التباكي على السوشيال ميديا والحال وتغير الناس. حتى زوجتك واولادك قل ان - [01:45:25](#)

اعمل لاخرتك. نعم. قال فدع الطمع في الصفا وخذ من اعني الكل جانبا وعاملهم معاملة الغرباء. واياك ان تتخدع بمن يظهر لك فانه مع الزمان يبين لك الحال فيما اظهره. وربما اظهر لك ذلك لسبب يناله مني. بس احنا بدناش طبعا نكون بنظرة تشاؤمية تبعت ابن الجوزي واضح - [01:45:45](#)

انه هذا الفصل كتبه في حالة نفسية معينة. انقلاب بعض الاصحاب عليه. لكن ليس يعني هذا انه فعلا فعلا لا يمكن يوجد صديق

صدوق ولا اتفق معه في هذه العبارة واياك ان تتخدع بمن يظهر لك الود. لا يعني بعض الناس قد يكون صادق - [01:46:05](#)

هي مش الفكرة انه اي انسان يظهر الود اكون انا في داخلي اقول لا لا اكيد مش صادق. فتبدأ تتشكك بكل الناس ولكن هو مراده انك كن قويا في الحياة. وعليك ان تعتاد ان كثيرا ممن يصادقك الان يكرمك غدا. ولكن لا يحملك هذا ايضا - [01:46:22](#)

انا الشك دائما في الناس لان هذه ايضا ليست صفة حميدة في الشخص قال وقد قال الفضيل بن عياض اذا اردت ان تصادق صديقا فاغضبه. فان رأيتك كما ينبغي فصادقه. يعني اذا اردت انك تصادق انسان - [01:46:39](#)

زعلوا شوف كيف راح يتعامل معك اذا بقي بعد ان اغضبتة محبته قائمة ووده صادق اعلم انه صادق في الصدق واما اذا رأيتك بعد ان اغضبتة خلص قطعك وتركك. فاعلم ان هذا الصديق لن يصبر معك. فليس صدوقا. ليه؟ لان اخواني لا يعني صعب الصداقة ما يكون فيها مناوشات. اليس كذلك - [01:46:55](#)

يعني انا واياك اصدقاء عشر سنوات اطنعشر سنة. الا يظهر مني تصرف لا يعجبك انا من البداية بدي اجر بك. هل انت من الناس اللي اذا صدر مني تصرف ما يعجبه قطعك وتركك وهجرك - [01:47:19](#)

اذا كنت من البداية خلينا نتفارق لانه مستحيل صداقة وعشرة وملح يسموها شو خبز وملح بينا. وما يظهرش مني كلمة غير لائقة. تسامحني عليها او موقف غير لائق الصادق المحبة والاخوة هو الذي يتجاوز عن اخطائك ويغض الطرف عنك وانت تتجاوز عن اخطائه وتغض الطرف - [01:47:33](#)

اما الذي يصاحبك بشرط الا تخطى في حقه هذا اعلم انه ليس صادقا مستحيل. زوجتك تخطى في حقك وانت تخطى في حقه.

اولادك يخطئوا في حقك. لانه كلما كثرت الخلطة وكثرت الملازمة - [01:47:56](#)

صور وقوع الخطأ الانسان الذي يصادقك بشرط الا تخطى في حقه هذا لا يصلح ان تصادقه اصلا ربح نفسك ابتداء. طبعا قال وهذا اليوم مخاطرة. لانك اذا اغضت احدا صار عدوا في الحال. بقول لك لا بقول لك يعني نصيحة الفضيل ابن عياض هذي كانت في زمنه. اما اليوم مخاطبة - [01:48:12](#)

ليه؟ لانه اذا انا عندي صديق بدي اجر ب هل يصلح للصداقة. فبدي اطبق قاعدة الفضيل بن عياض. يلا بدي اغضبك يا حذيفة حتى اجر بك. قال اليوم الثاني بصير مش بترك صداقتك. بصير عدو. لا يا عمي. لا تفحص الصداقة وخلها على العامة احسن. نعم -

[01:48:31](#)

قال والسبب في نسخ حكم الصفا ان السلف كانت همتهم الاخرة وحدها. فصفت نياتهم في الاخوة والمخالطة. جميل. فكانت العلاقة دينا لا دنيا. الاخوة كانت مع دينها الدين مش علاقة دنيوية. اليوم اغلب العلاقات مصالح - [01:48:49](#)

ايجارات اموال ابسطني وابسطك واعطيني واعطي. فاصبحت لما اصبحت العلاقات اساسها الدنيا ما عادت علاقات وطيدة بمجرد ان ينقطع جبل الدنيا تزول. اما قديما الصحابة تقاتلوا في مصفين بقيت الاخوة بينهم - [01:49:07](#)

تقاتلوا في معارك حصلت فتن اشكالات وبقيت الاخوة بينهم ما علاقة دين. اما علاقة الدنيا والمصالح تنهار سريعا. نعم قال والان فقد استولى حب الدنيا على القلوب فان رأيت متملقا في باب الدين فاخبره ثقله - [01:49:27](#)

عفوا ثقلي اخبره ثقله اي تبغضه وتجفوه رأيت المعافى لا يعرف قدر العافية الا في المرض. كما لا يعني ايش معنى هذه العبارة؟ والان فقد استولى حب الدنيا على القلوب. فاذا رأيت متملقا - [01:49:44](#)

في باب الدين فاخبره ثقله. ايش يعني؟ طب ايش انا متملقا يعني اذا رأيت رجلا يتملق يعني يتصنع التقرب اليك من باب الدين. يعني نقول لك والله يا حذيفة والله اخوتنا ديانة والله احبك في - [01:49:59](#)

ما الي شيء اخر بقول لك ابن الجوزي اختبره بس اختبروا كم اختبار ثقله بعد يومين ثلاثة تعرف انه ما هي يعني عبارة صادقة. فهذا معنى فاذا رأيت متملقا يعني من يتقرب اليك - [01:50:21](#)

من باب الدين. يعني اخوة في الله ما عنا شيء يا شيخ وظيفة انا فخير اعمل له اختبارين ثلاث بعد يومين ثلاث تعرف انه ليس صادقا. وهذا طبعا كلام عام - [01:50:35](#)

وليس لازم طبعا في كل الاصناف قال فصل رأيت المعافى لا يعرف قدر العافية الا في المرض. كما لا يعرف شكر الاطلاق الا في الحبس. طبعا الانسان لا يعرف قدر العافية الا بعد ان يفقدها. ثم لا - [01:50:46](#)

عارف الانسان شكر الاطلاق يعني الحرية متى بتعرف قيمة الحرية؟ لما تكون في السجن. نعم قال وتأملت على الادمي حالة عجيبة. وهو ان تكون معه امرأة لا بأس بها. الا ان قلبه لا يتعلق بمحبتها تعلقا يلتذ به. ولذلك - [01:50:58](#)

لسببان احدهما ان تكون غير غاية في الحسن. والثاني ان كل مملوك مكروه. والنفس تطلب ما لا تقدر عليه. يعني يقول وجدت اناسا عندهم زوجات جيدات في الحسن. ومع ذلك هو لا يلتف بها. ليه؟ لاحد اميرين - [01:51:15](#)

اما الامر الاول وهو ماذا؟ ان تكون غير غاية في الحسن. يعني هو جيدة بس هو بده اشي اعلى. وهذا خاصة في من تعود اطلاق البصر. من تعود اطلاق البصر على المحرمات وعلى النساء - [01:51:31](#)

يمل ممن عنده ولو كانت جيدة في حسنها ويصبح يطلب الاعلى. فيصبح لا يلتذ بزوجته. السبب الثاني لعدم اللتداد هو ماذا قال اه ان كل مملوك مكروه انه انت اي شيء كنت تطمح اليه ثم ملكته - [01:51:45](#)

يخف الشوق اليه والتعلق به. وتصبح تتعلق بشيء اخر اعلى منه وبالتالي هي قاعدة كل مملوك مكروه وفي نسخة او في كل مكروه مملول خالص الشيء كله مملوك عفوا مملوء. يعني الشيء انت بتطبخ لسيارة معينة هذا مش في النساء. هي قاعدة في الدنيا - [01:52:06](#)

بدي سيارة حديثة وما شاء الله جيب وما تشتريها بعد سنتين ثلاث تملها وتريد سيارة اعلى السيارة الاولى ما انت عشت حياتك من اجل تشتريها. بقول لك خالص ما انا ملكتها. اذا امتلكت الشيء هان عليك. كذلك قد تكون عندك امرأة جميلة وجيدة - [01:52:26](#)

لكن لانك امتلكتها وعاشرتها مع الوقت يذهب ذاك التعلق وخلص تبدأ تطمح الى شيء اخر غيره. فهذا هو سبب فتور يعني العلاقة بين كثير من الازواج والزوجات. نعم. قال فتراه يضج ويشتهي شيئا يحبه. او امرأة يعيشها. ولا يدري انه انما يطلب قيذا وثيقا - [01:52:45](#)

القلب من التصرف في امور الآخرة. يعني انت اذا بدك تطلب زوجة ثانية وثالثة ورابعة. وان كان هذا شيء جيد يا عمار عموما يعني الله يرضى عنك انت في النهاية ترى بتكثر مشاغلك بدك تفهم يعني. لانه ما في زيادة في الدنيا الا وقد تؤثر على شيء خاصة في هذا الزمان - [01:53:05](#)

القديم كان التعدد اسهل قد لا يؤثر كثيرا وكانت التعلقات والحسابات. اما اليوم كلما تكفرت من امور الدنيا كلما زادت الوثائق والروابط. نعم ولا يمنع القلب من التصرف في امور الآخرة او في اي علم او عمل. ويخبطه في تصريف الدنيا فيبقى ذلك العاشق اسير

المعشوق. همه كله معه - 01:53:24

فالعجب لمطلق انسان انت كان عندك حرية ليش بدك تقيد نفسك؟ ومستريح يؤثر التعب. اي والله. طيب. قال فان كانت تلك المرأة تحتاج ان تحفظ فالويل له. لا قرار له ولا سكون. يعني اذا المرأة اللي انت متزوجها - 01:53:46  
جميلة ورائعة ومحتاجة انك مبالغ في حفظها راح تضلك تعبان. المرة طلعت المرة رجعت المرة راحت عالشارع دخلت. راحت عند صديقتها تأخرت. فبتضلك طول الوقت ايش؟ مهموم بتفكر فيه لاني خايف انه واحد يتعرضها لجمالها. وهذي مشكلة. طيب -

01:54:02

عندها قلة دين ممكن ايضا تحمل هذا. اذا كانت قليلة الدين اللي اذا طلعت بتخاف وين بتميل. انت رح تضلك مشغول. والله ايش بتعمل فلان الاشي تأخرت مع مين عموما طيب. قال وان كانت من المتبرجات اللواتي لا يؤمن فسادهن. الحالة الثانية المتبرجات هنا المراد بالتبرج هنا ليس كشف الرأس - 01:54:20

المتبرجات يعني الخارجات الوالجات اللي دايم في الاسواق وفي المظاييف وفي العمل ومع صديقات الخراج الولادي تسمى. وان كانت امرأة من الخراجات اللواتي لا يؤمن فسادهن فذاك هلاكه بمرة لانه راح يضلّه محبوس. الحفظ لا يا اما اللي هنا الله اعلم استعمل الحفظ. امرأة لا تخرج. لكن هو يريد ان يحفظها خوفا عليها - 01:54:43

اما هون النوع الثاني هي الولادة الخراجة. اللي اذا خرجت ما بتعرف شو بتسوي. فهذه ستهلك لكثرة ما تفكر اين ذهبت واين عادت. نعم. خلف ذاك هلاك بمرة فلا هو فلا هو ان نام يلتذ بنومه ولا ان خرج من الدار يأمن من محنة لانه دايم راح يشك - 01:55:07  
امرأة ذات فساد تشك بجوالها. بتشك مع مين بتحكي؟ اذا وقفت عالشباك بتشك ورزق عمين تتطلع. الله يعافيك من هذا النوع من النساء. وكذلك الزوجات اذا ابتليت بزواج عنده ايضا علاقات تحت الطاولة. الله يعينها - 01:55:25

واحد تشك مع مين بحكي الان عالحوال. لما طلع عالعمل اه شو بعمل اه مع هادا بلاش نسيمهم زميلاتنا خطأ. ماذا يفعل مع النساء في العمل بحكي مع فلان بصير جالسة في البيت وهي ايش - 01:55:41

تفكر هذا امر يشترك فيه التجارب والنساء عموما يعني الله يعينه. نعم. قال وان كانت تريد نفقة واسعة وليس له. فكم يدخل مدخل سوء لاجلها؟ وان كانت توتر الجماع وقد علت سنه فذاك الهلاك العظيم. وان كانت تبغضه فما بقيت من اسباب تلفه بقية - 01:55:55  
ادي مع الحارة بتطفي الشيخ ولا ايش طيب اكمل شغل انت عندك باب تقدر تشغل يا رب قال وان كانت تؤثر الجماع وقد علت سنه فذاك الهلاك العظيم لانه انت لن تستطيع ان تشبعها - 01:56:16

وينتهي الماني من جسدك وهي لسه تطلب. نعم. وان كانت تبغضه فما بقيت من اسباب تلفه بقية. يعني اذا كانت انت اللي بتحبها وهي ما بتحبك خلص يعني انتهى كل شيء. نعم. فيكون هذا سعيا في تلف نفسه كما قال القائل نحب القدود ونهوى الخدود ونعلم انا نحب - 01:56:52

المنونة. لان نعلم انه هذا الموت القدود يعني الخصر. يعني نحب النساء. نحب القدود ونهوى الخدود. يعني نحب النساء ونعلم انه هذا فيه الموت الاحمر شو بدنا نسوي قال وهذا على الحقيقة كعابد صنم. نعم تعلقه بمعشوقه بهذه المرأة. كعابد وصرم متعلق بمعشوق بصورة. نعم - 01:57:12

قال فليثق الله من عنده امرأة لا بأس بها. يعني هذه نصيحة قد يعجب بها الاخوات اللي بيسمعوا ابن الجوزي. ابن الجوزي ينصح الرجال اذا كانت عندك امرأة لا بأس بها - 01:57:35

يعني عض عليها بالنواجذ مش تعضها يا شيخ؟ عض عليها يعني تمسك بها ودير بالك عليها ولا تطمح كثيرا حتى لا تتعب كثيرا. نعم قال ويعرض عن حديث النفس ومنها فما له منتهاه. هو في من كلامه اي والله - 01:57:45  
يعني ما تضلك تأمن نفسك بدي فلانة وبدي اتزوج فلانة لا تبقى تعطي نفسك الامانة ما راح تنتهي ما راح تنتهي. اذا انت محتاج للزواج من ثاني وثالثة ما عندك مشكلة. ما عندك مشكلة. لكن عموما - 01:58:01

ما تضلك تفكر بهاي الخواطر. انه بعض الشباب يعني دائما يفكر بالمزيد بالمزيد بالمزيد. هذا التفكير المستدام ما رح ينتهي فيك

وبصير بعدين لما يصير عندك اربعة بتفكر تبدل وعلى هالمنوال وهذا امر لا نهاية له ومتعب - [01:58:16](#)

عود نفسك القناعة في هذه الدنيا حتى لا تذهب عليك ساعات العمر. نعم. قال ولو حصل له عرضه كما يريد وقع الملل. وطلب ثالثة ثم الملل ويطلب رابعة. بدك تكثر. نعم. قال وما لهذا اخر انما يفيد ذلك في العاجل تعلق قلبه واسر له - [01:58:34](#)

المبهوت. فكره كله في تحصيل مدهوش. نعم. قال فكره كله في تحصيل ما يريد محبوبه. فان جرت فرقة او افة تلك الحسرات الدائمة ان بقي او التلغ عاجلا. قد تحصل فرقة اما بموت او طلاق فتبقى متعلقا بتلك الصورة فتتلف بسببها. نعم. قال قال واين المستحسن - [01:58:54](#)

المصون الدين القنوع لمن يحبه. هذا اقل من الكبريت الاحمر. القناعة فعلا كنز. القناعة في مثل الشهوات سبحان الله. نعم. قال فلينظر في تحصيل ما يجمع معظم الهم. ولا يلتفت الى سواد الهوى وغاية المنى يسلم - [01:59:14](#)

جميل جميل نعم اذا تم علم الانسان لم يرى لنفسه عملا وانما يرى انعام الموفق لذلك العمل. اذا كمل علمك عرفت انك لست لك المنة على الله وانما الله هو صاحب المنة عليك. ان هداك للايمان. كمال العلم يوصلك لهذه الفكرة. لم يرى لنفسه عملا يعني لم يرى - [01:59:32](#)

او لم يمن على الله بعمله. هذا معنى العبارة بشكل سهل. لم ير لنفسه عملا يعني لا تمن على الله انه يا رب انا بصلي لك وانا بعمل لك لا لا. بل عليك ان - [01:59:56](#)

نعمة الله عليك ان هداك للصلاة. ان هداك لمجالس العلم. ان هداك للخير ومجالسة الصالحين. نعم قال وانما يرى ان عمل موفق لذلك العمل الذي يمنح العاقل ان يرى لنفسه عملا او او يعجب به. وذلك باشياء منها انه وفق لذلك - [02:00:06](#)

العمل حبيب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم. ومنها انه اذا قيس بالنعم لم يفي بمعشار عشرين. يعني كيف تتعلم ان لا تمن على الله بعملك اولا تذكر ان هذا العمل - [02:00:25](#)

ومن توفيق الله وقدر الله. يعني ربنا قدر انك تعمله هذا واحد. اثنين قارن بين عملك ونعم الله عليك ستجد ان كل اعمالك لا توفي عشر معشار نعمة من نعم الله. طيب ثلاثة - [02:00:38](#)

ومنها انه اذا لوحظت عظمة المخدوم احتقر كل عمل وتعبد. ان تلاحظ عظمة الله وانه لو سجدت طول عمرك لله وهو يستحق اكثر من ذلك. فملاحظتك لعظمة الله تجعلك تحتقر اعمالك التي تقدمها. مع ما فيها من النقص والخلل - [02:00:53](#)

قال هذا اذا سلم من شائبة وخلص من غفلة. واغلب اعمالنا فيها غفلة والقرآن فيه غفلة والذكر فيه غفلة. الله يستر علينا. قال واما فاما والغفلات تحيط بعملك فينبغي ان يغلب الحذر من رده ان الله لا يقبل صلاتك اصلا ولا قراءتك ويخاف العتاب على - [02:01:11](#)

تقصير فيشتغل بذلك على النظر الى عمله. دخول الشرب صليت وعملت ترى عملك فيه كثير من الافات. بس قل يا رب اقبل وسل الله الستر يكفيك ذلك. نعم. قال وتأمل على الفطناء احوالهم في ذلك. فالملائكة الذين يسبحون الليل والنهار لا يفترون. قالوا ما عبدناك حق عبادتك والخليل عليه السلام يقول - [02:01:31](#)

والذي اطمع ان يغفر لي وما ادل بتصبره على النار. يعني هل سيدنا ابراهيم من على الله وقال يا رب ترى انا تصبرت على النار التي كانوا رح يلقوني فيها. هذا يعني وما ادل اي لم يمن ما ادل - [02:01:51](#)

الادل بالعمل يعني المن به ولم يمن على الله ان يا رب انا صبرت في الدعوة اليه كثيرا. وكانوا يريدون ان يلقوني في نار وانا صبر. لا. بالعكس شو كان اخر دعاء سيدنا ابراهيم - [02:02:07](#)

والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين ما قال انا اكيد رايح عالجنة. لاني دعوت الى الله وصبرت وتحملت. وهذا معنى ولا تمن استكثر اياك انك تمن على الله في يوم من الايام انك بذلت للدعوة. نعم - [02:02:20](#)

قال وما ادل بتصبره على النار وتسليمه الولد الى الذبح. شوف يعني لما ذبح لما اراد ان يذبح ابنه اسماعيل. موقف كل ما نطيقه قال اذا قال يا رب انا صبرت لما امرتني بذبح ابني - [02:02:37](#)

مع ان موقف عظيم وربنا قال ان هذا لهو البلاء المبين. ومع ذلك لم يمن على الله به. الواحد اليوم يلتزم سنة سنتين يمن على الله عز وجل بالشيء الكثير - [02:02:50](#)

ابو قرأ له كتاب كتابين اوصلنا له ركعتين قيام ليل يعترض على الله يا رب ليش ابتليتني بشيء؟ وانا ما صليت الليل تلك تلك المرة اخي سيدنا ابراهيم امر بذبح ابنه فاراد ان يذبحه ولم يمن على الله. انت تمن على الله بركعتين في ساعة ليل او تمون على الله بعشرين ثلاثين دينار - [02:03:00](#)

الله المستعان نعم قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما منكم من ينجيه عمله. قالوا ولا انت؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته. وابو بكر رضي الله عنه يقول وهل انا ومالي الا لك يا رسول الله؟ وعمر رضي الله عنه يقول لو ان لي طلاع الارض لافتديت بها من هول ما امامي قبل ان - [02:03:20](#)

الارض يعني ملاء الارض. نعم وابن مسعود يقول ليتني اذا مت لا ابعث. وعائشة رضي الله عنها تقول ليتني كنت نسيا منسيا. كله خوف من لقاء الله. مع انهم اصحاب السبق - [02:03:43](#)

اصحاب الاعمال العظيمة هؤلاء. نعم. قال وهذا شأن جميع العقلاء فرضي الله عن الجميع. وقد روي عن قوم من صلحاء بني اسرائيل ما يدل على قلة الافهام لما شرحت بانهم نظروا الى اعمالهم فادلوا بها. يعني منوا بها على الله - [02:03:55](#)

قال فمنه حديث العابد الذي تعبد خمسمائة سنة في جزيرة واخرج له كل ليلة رمانة. وسأل الله تعالى ان يميته في سجوده فاذا حشر قيل ادخل الجنة برحمتي. قال بل بعملتي. فيوزن. رفض. ربنا قال له ادخل الجنة برحمتي. قال لا يا رب. انا بدخل الجنة مقابل عبادتي خمس مئة سنة - [02:04:10](#)

قال يوزن قال فيوزن جميع عمله بنعمة واحدة فلا يفي فيقول يا رب برحمتك. قل لا يا رب خلياها في رحمتك. لانه بعده وزن عمله بنعم الله لم يوفي نعمة واحدة. قال - [02:04:30](#)

اذا يا ربي رحمتك. نعم قال وكذلك اهل الغار الذين انطبقت عليهم الصخرة. فان احدهم توسل بعمل كان ينبغي ان يستحيي من ذكره. وهو انه عزم على الزنا ثم خاف العقوبة فتركها - [02:04:43](#)

فليت شعري بماذا يدل بماذا يدل من خاف ان يعاقب على شيء فتركه تخوف العقوبة؟ انما لو كان مباحا فتركه كان فيه ما فيه. يعني كان حكينا كان في ما في كان حكينا اما انت كنت بتعمل زنا وتركت خوف النار - [02:04:55](#)

فلماذا تدين؟ بس هو ما كان يدلع نعم وقال ولو فهم لشغله خجل الهمة عن الازلال كما قال يوسف عليه السلام وما ابرئ نفسي والآخر ترك صبيانه يتضاغون الى الفجر ليسقي ابويه اللبن. وفي هذا البر انى للاطفال - [02:05:10](#)

ولكن الفهم عزيز كمل كمل وكأنهم لما احسنوا فيما ظنوا قال قال لسان الحال اعطوهم ما طلبوا فانهم يطلبون اجرة ما عملوا. يعني هذا الطرع مطرح ابن الجوزي شوي خطير هون - [02:05:27](#)

لفهمه لقصة الثلاثة الذين سد عليهم الغار فسألوا الله باعمالهم الصالحة يعني لم يعجبني كلام ابن الجوزي هنا كانه يشعرك ماذا انه هاي الاعمال الصالحة اللي انتم طلبتوا من الله ان تكشف الصخرة فيها. كان ينبغي انكم تستحوا ان تذكروها - [02:05:42](#)

يعني انت بماذا تقول؟ وكأنه يشعرك يعني كأن ابن الجوزي فهم الحديث في نوع من المن على الله بس هاظا الفهم من ابن الجوزي غير صحيح هم هؤلاء الثالث لما دعوا الله عز وجل باعمالهم الصالحة - [02:06:03](#)

كانوا يمنون على الله. طب اصلا كل فكرة التوسل بالاعمال الصالحة هي مشروعة في الاسلام. هل هي من على الله؟ لا ابن الجوزي فيما يظهر لي انه لم يصب هنا كثيرا - [02:06:19](#)

لما صور ان هؤلاء الثلاثة الذين كانوا في الغار كانهم منوا على الله فالله كشف لهم واعطاهم اجرهم في الدنيا على اعمالهم الصالحة. هذا الفهم غير صحيح التوصل بالاعمال الصالحة مشروع عند اهل السنة والجماعة - [02:06:32](#)

وهو من باب التقرب الى الله وليس من باب المن على الله. فرق كما تقول يا رب اسألك اللهم قراءتي للقرآن او بكذا وكذا او بطيبي للعلم او انك تمن علي بك - [02:06:47](#)

او تشفيكنا هل انت فعلا تمن على الله بذلك؟ لا انا ادعو الله بالاعمال الصالحة اللي وفقني هو اليها واسأله ببركتها ان يعطيني او يشفيني او يمنحني وتصور ابن الجوزي ان التوصل بالاعمال الصالحة ونوع من المن. وانه هؤلاء الثلاثة غريب امرهم - [02:07:02](#) كيف هذا انت بتمون على الله انك تركت الزنا؟ هذا شيء لا تمن به على الله. وانت بتمن على الله انك سقيت والديك ترى انت جوعت اطفالك. لكن ربنا عز وجل خلص قال اعطوه - [02:07:24](#)

اجرهم في الدنيا. هذه الطريقة في تصور الحديث مشكل حقيقة. مشكل وعليه علامات استفهام. يعني وفي النهاية بنجوزي من العلماء يصيب يخطئ يمكن ان يناقش مع ابقاء يعني او حفظ حرمة العالم. فهذا الطرح ليس بصواب وليس بسديد. نعم المن على الله لا يجوز - [02:07:34](#)

لكن التوصل بالاعمال الصالحة هو افتقار وتذلل الى الله وليس منا على الله. بل هو انك تدعو الله ببركة هذا العمل صالح الذي وفقك هو اليه ان يعطيك او يمنحك. واما ان نقول وهو من على الله وان الله سيكشف حبك - [02:07:55](#) يعطيك اجره في الدنيا ويحرمك من ثواب العمل الصالح في الآخرة. هذا كله كلام غير دقيق من ابن الجوزي في هذا السياق. والله اعلم. نعم. نتذكر في الحاشية انه سيسوق المؤلف هذا الحديث في - [02:08:15](#)

في كتاب لفتة الكبد. قضية اخرى لكن هنا الان في هذا السياق طريق تحليله ما فيها يعني غير دقيقة والله اعلم. نعم. قال ولولا الفهم ما تكبر متكبر على جنسه. وكان كل كامل خائفا محتقرا لعمله. حذرا من التقصير في شكر ما انعم عليه. وفهم هذا - [02:08:27](#) ينكس رأس الكبر. ويوجب مساكنة الذل. فتأملوا فانه اصل عظيم. تمام. فصل ينبغي للعاقل ان يكون على خوف من ذنوبه وان منها وبكى عليها. واني رأيت اكثر الناس قد سكنوا الى قبول التوبة. وكانهم قد قطعوا على ذلك. رأيت اكثر الناس - [02:08:47](#)

بمجرد ان يتوب خلاص سكن الى قبول التوبة. قال اكيد ربنا تاب علي. مين قال لي؟ انت ماشي قلت ربي اغفر لي لكنك لا تضمن هل قبلت توبتك او لا. فيقول واني رأيت اكثر الناس قد سكنوا. يعني اقتنعوا انه توبتهم قبلت وخلص يعني الحمد لله توبتي قبلت. طب كيف - [02:09:06](#)

انت ممكن تقول استغفر الله واتوب اليه مئات المرات ولم تقبل توبتك بعد؟ نعم قد قطعوا على ذلك وهذا امر خائف. كيف عرفت ان الله قبل التوبة ثم لو غفرت على الاقل يعني لو فرضا فرضا تمام - [02:09:24](#) ربنا غفر لك هذه المعصية بعد الاستغفار الطويل. الا ينبغي ان يبقى خجل انك عصيت الملك يعني لو انت اه انسان انعم عليك كثيرا وانت اذيتة او عصيته عدت اليه فاعتذرت فقبل عذرك - [02:09:42](#)

الخلاص تعود الى ما كنت عليه او تبقى حتى لو انت قبلت عذري. بس انا فعلا مستحي منك وخجول اني اخطأت في ححك وهذا مع بشر فما بالك مع خالق البشر - [02:10:01](#)

قال ويؤيد الخوف بعد التوبة انه في الصحاح ان الناس يأتون الى ادم عليه السلام فيقولون اشفع لنا فيقول ذنبي ادم بقي يخشى من ذنبه مع ان الله عز وجل قال فتلقى ادم من ربه كلمات - [02:10:11](#)

فتاب علي يعني ادم عرف ان الله تاب علي ومع ذلك بقي خائفا طب انا واياك مش عارفين انه ربنا قبل توبتنا ولا لا لماذا نشعر بالامن؟ عادي هو الكلام. نعم. قال والى نوح عليه السلام فيقول ذنبي والى ابراهيم والى موسى والى عيسى صلوات الله وسلامه عليهم. فهؤلاء اذا - [02:10:27](#)

ذنوبهم لم يكن اكثرها ذنوبا حقيقة. ليست ذنوب وانما خلاف اولى. نعم ممكن يقال نعم. ثم ان كانت فقد تابوا منها واعتدوا وهم بعده على خوف منها. سبحان الله. ثم ان الخجل بعد قبول توبتي لا يرتفع. وما احسن ما قال الفضيل بن عياض رحمه الله - [02:10:46](#) وسوء اتاه منك وان عفوت. فاف والله لمختال الذنوب ومؤثر لذة لحظة تبقى حسرة. لا تزول عن قلب المؤمن وان غفر له. فالحذر الحذر من كل ما يوجب خجلا. وهذا امر قل ان ينظر فيه تائب او زاهد لانه يرى ان العفو قد غمر الذنب بالتوبة الصادقة. وما ذكرته

يوجب دوام - [02:11:04](#)

الحذر والخجل قال فصل نعوذ بالله من سوء الفهم وخصوصا من المتسمين بالعلم. المتسمين عفوا. وخصوصا من المتسمين بالعلم

متزيين به او المعروفين به. رواه احمد في مسنده. روى احمد في مسنده انه تنازع ابو عبدالرحمن السلمي وحبان بن عطية. فقال ابو عبدالرحمن لحبان - [02:11:24](#)

قد علمت ما الذي جرأ صاحبك يعني عليا؟ قال ما هو؟ قال قول النبي صلى الله عليه وسلم لعل الله طلع على اهل بدر فقال  
اعملوا ما شئتم فقد غفرتكم - [02:11:45](#)

لكم علي بن ابي طالب يعني. نعم ما الذي جرأه يعني كانه في الفتنة او في الاشكال الذي حصل بينه وبين معاوية نعم قال وهذا سوء فهم من ابي عبدالرحمن. حين ظن ان عليا قاتل وقتل اعتمادا على انه قد غفر له. اه يعني هل علي بن ابي طالب دخل الاشكال معاذ - [02:11:55](#)

ابي سفيان رضي الله عنهما لانه عارف انه مغفور له. هذا كلام مش صحيح. نعم قال وينبغي ان يعلم ان معنى الحديث لتكن اعمالكم المتقدمة ما كانت. فقد غفرت لكم. فاما غفران ما سيأتي فلا يتضمنه - [02:12:15](#)

اتراه لو وقع من اهل بدر وحاشاهم الشرك اذ ليسوا بمعصومين. اما كانوا يؤخذون به؟ فكذلك المعاصي. يعني حديث اعملوا ما شئتم قد غفرت لكم على ما مضى وليس على ماء سيأتي. وان كان حتى هذا لي فيه نظر ليس هذا موضوع نقاش. فانه حاطط بن ابي بلتعة غفر له زلته يوم - [02:12:32](#)

مكة مع انها كانت بعد وهو بدري. فبالتالي المغفرة لاهل بدر شملت الخطأ الذي وقع فيه حاطط بن ابي بلتعة وهو وقع بعد غزوة بدر وتحليل ابن الجوزي هنا ليس دقيقا. نعم - [02:12:54](#)

ثم لو قلنا انه يتضمن الغفران ما سيأتي فالمعنى ان مآلكم الى الغفران. ثم دعنا من ماشي اه هذا كلام صحيح وفعلا يشمل ما يأتي قال ثم دعنا من معنى الحديث كيف يحل لمسلم ان ان يظن في امير المؤمنين بامير المؤمنين علي رضي الله عنه انه فعل ما لا يجوز اعتمادا على انه - [02:13:10](#)

الصحابة لا يفكرون. اجل من ان يفكروا بهذا التفكير. نعم. حوشي من هذا وانما قاتل بالدليل المضطر له الى القتال. فكان على الحق ولا يختلف العلماء ان علي رضي الله عنه لم يقاتل احدا الا والحق مع علي. كيف وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ادر معه الحق كيفما دار - [02:13:30](#)

قد غلط ابو عبدالرحمن غلطا قبيحا حملة عليه انه كانت عثمانية. بتعرفه انت بعض التابعين كانوا يقسم وهذا عثماني وهذا علي هذا من انصار عثمان اموي. وهذا من انصار علي وهذا يعني من بعض الفتن التي حصلت في تاريخ الامة - [02:13:50](#)

ابو عبدالرحمن السلمي مصاحب القراءات صاحب قرآن وعلم القراءات اثبت منه لكن هذا لا يعني انه قد لا يكون اخطأ في كلمة صدرت منه. طبعاً ان صحت القصة بالسلف. نعم - [02:14:07](#)

قال فصل تأملت على متزهدي زماننا اشياء تدل على النفاق والرياء. واضح ابن الجوزي كان مستلم الصوفية في زمانه. لانه كل شوي رأيته علي من النفاق. رأيت علي من نفاق. نعم. قال وهم يدعون الاخلاص منها انهم يلتزمون زاوية. فلا يزورون صديقا ولا يعودون مريضا - [02:14:23](#)

ويدعون انهم يريدون الانقطاع عن الناس اشتغالاً بالعبادة. وانما هي اقامة نواميس ليشار اليهم بالانقطاع. اذ لو مشوا بين الناس زادت هيبتهم وما كان الناس كذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود المريض ويشترى الحاجة من السوق. وابو بكر يتجر في البزر وابو يعني الثياب حرير. نعم - [02:14:43](#)

وابو عبدة ابن الجراح يحفر القبور. وابو طلحة ايضا. يحفر القبور. نعم. وابن سيرين يغسل الموتى. وما كان عند القوم اقامة ناموس. يعني ما كانش عندهم طقوس طقوس. انه انا بجلس في زاوية ما حدا بكلمني - [02:15:03](#)

مربع يا كذا هذي كلها نواميس ورسوم انتم الفتوها ما انزل الله بها من سلطان. قال واصحابنا يلزمون الصمت بين الناس والتخشع اصحابنا يقول هدول الصوفية يعني في زمانهم. نعم. وهذا هو النفاق. فقد كان ابن سيرين يضحك بالنهار بين الناس - [02:15:19](#)  
ويبكي بالليل. نعم. قال وقد رأيت من المتزهدين من يلزم المسجد ويصلي فيجتمع الناس فيصلون بصلاته ليلا ونهارا وقد شاع هذا

له. فتقوى نفسه على عليه بحب المحمودة. حب ان يثنى عليه نعم - [02:15:36](#)  
والنبي صلى الله عليه وسلم قال في صلاة التطوع اجعلوا هذه في البيوت. انت اصلا انك تصلي في البيت. مش امام الناس. نعم. وفي  
وفي اصحابنا من يظهر الصوم الدائم ويتقوت بقول الناس فلان - [02:15:49](#)  
ما يفطر اصلا وهذا الاب له ما يتقوت بقول الناس. يعني يتقوى بقول الناس الذي يقويه على الاستمرار في هاي العبادة. مش صدقه  
واخلاصه اللي يقويه على الاستمرار مدح الناس له. وهذا عمل ضائع - [02:15:59](#)  
وهذا الابله ما يدري انه لاجل الناس يفعل ذلك. يعني انت صايم وتعبان. واخر اشي عم بتحصل ثوابك من الناس بدلا من الله لولا هذا  
كان يفطر والناس نعم والناس يرونه يومين او ثلاثة حتى يذهب عنه ذلك الاسم. ثم يعود الى الصوم. وقد كان ابراهيم ابن -

[02:16:16](#)

اذا مرض يترك عنده من الطعام ما يأكله الاصحاء. نعم. ما يعرف انه مريض يعني يخفي مرضه ويترك عنده طعام لا يأكله الناس الا  
في وقت الصحة يخفي مرضه عن الناس. حتى لا يتكاثر عليه الناس. نعم. قال ورأيت في زهادنا من يصلي الفجر يوم الجمعة بالناس  
ويقرأ بالمعوذات - [02:16:33](#)

والمعنى قد ختمت فان هذه الاعمال هي صريحة في النفاق والرياء. يعني بعض الله المستعان. يعني يجي ام الناس في صلاة الفجر  
ويقرأ بايش؟ قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس. حتى يعرف الناس اه واضح انه هادا ختم الليلة. فجاي يختتم امام الناس كلهم  
عشان يعرفوا الناس انه سيدنا ختم اليوم - [02:16:56](#)

ما في داعي تظهر ان انا ختمت وتصلني بالناس حتى يعرفوا الناس انك ختمت. نعم قال وفيهم من يأخذ الصدقات وهو غني. ولا  
يبالي اخذ من الظلمة او من اهل الخير ويمشي الى الامراء يسألهم وهو يدري من اين حصلت اموالهم. حصلت من - [02:17:17](#)  
ضرائب وجور. نعم. فالله الله في اصلاح النيات فان جمهور هذه الاعمال مردود. قال مالك بن دينار وقولوا لمن لم يكن صادقا لا  
يتعنى. نعم قولوا لمن لا اعمل للناس لا تتعب حالك - [02:17:32](#)

لان اعمالك ذاهبة هباء منثورا. لا يتعبنا يعني لا تتعب نفسك بالعمل لان عملك غير مقبول قال وليعلم المرائي ان الذي يقصده يفوته.  
وهو التفات القلوب اليه. فانه متى لم يخلص حرم محبة القلوب ولم يلتفت اليه. والمخلص محبوب - [02:17:45](#)  
فلو علم المرائي ان قلوب الذين يرئاهم بيد من يعصيه لما فعل. سبحان الله. وكم رأينا من يلبس الصوف ويظهر النسك ولا لا يلتفت  
اليه. واخر يلبس جيدا كالثياب ويبتسم والقلوب تحبه. نسأل الله عز وجل اخلاصا يخلصنا ونستعيز به من رياء يبطل اعمالنا انه قادر.  
نختم بهاي الخاطرة اقرأ. نعم - [02:18:02](#)

قال من الجهل ان يخفى على الانسان مراد التكليف فانه موضوع على عكس الاغراض. فينبغي للعاقل. التكليف على عكس الهوى.  
الاغراض بمعنى الهوى التكليف على عكس ما تهوى الله يأمرك بغض البصر - [02:18:22](#)  
وهواك باطلاقه يأمرك ببذل المال. وهواك في امسাকে فقاعدة التكليف بدك تفهمها يا ايها الانسان. من الذي قال ان التكليف يمشي مع  
الهواء؟ اغلب التكالييف التي امرك الله بها تخالف هواك. لان المطلوب من التكليف اخراج الانسان من اتباع هواه الى داعية مولاه. هذه  
فلسفة التكليف - [02:18:35](#)

وبعض الناس يأخذ من التكليف ما يوافق هواه ويترك ما لا يوافق هوى. بنقول له اذا انت لست عبد انت فقط تأخذ ما تشتهي من  
الدين واما قاعدة التكليف فهي ان تخالف الاغراض يعني الهوا. نعم - [02:18:58](#)  
قال فينبغي للعاقل ان ان يأنس بانعكاس الاغراض فان دعا وسأل بلوغ غرض تعبد الله بالدعاء. فان اعطي مراده شكر وان لم ينل  
مراده فلا ينبغي ان في الطلب. هذا خطأ. كلام ابن الجوزي هنا وان لم ينل مراده فلا ينبغي ان يلح في الطلب بالعكس - [02:19:12](#)  
النبي عليه الصلاة والسلام امرنا باللاحاح في الطلب فكيف تقول؟ وهنا انا اريد ان افهم ابن الجوزي لكن التعبير خانه يقول وان لم ينل  
مراده يستمر في الطلب لكن لا يحزن على عدم الحصول - [02:19:29](#)  
ويعلم ان الله لما منعه او حجه فاراد به خيرا. اما انك تقول فلا ينبغي ان يلح في الطلب هذا عكس ما نحن مأمورون به من الللاحاح.

الله يحب شيخنا انا فهمت - 02:19:44

احيانا بعض الناس قضية دنيوية بحثة حتى لو قضية دنيوية. يعني على الزواج على على وظيفة على عمل. يا اخي الح يا رب اعطني ان كان فيها خير. استمر. نعم - 02:19:57

قال لان الدنيا ليست لبلوغ الاغراض. وليقل لنفسه وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم. ومن اعظم الجهل ان يمتعض في باطنه لانعكاس اغراضه ما معنى انعكاس لاغراضه؟ يعني عدم حصول برادي - 02:20:10

يعني من انك تدعو الله بحصول غلط وهوى فلا يحصل فلا تنتعض في داخلك. قل الحمد لله وربما في الباطن وربما قال. غرضي لا يضر ودعائي لم يستجب. وهذا كله دليل على جهله وقلة على الله. بقول يا رب - 02:20:24

حصول غرضي اني اتزوج فلانة او اني والله ما بضر يا رب فلماذا لم تستجب دعائي؟ كيف عرفت انه لا يضر هذا جهل منك قد يدور بل قد يكون فيه نارك. نعم. قال وهذا كله دليل على جهله وقلة ايمانه وتسليمه للحكمة. المعنى الالهي نعم. قال ومن الذي حصل له

غرض ثم لم يكدر؟ هذا ادم طاب عين - 02:20:42

في الجنة واخرج منها ونوح سأل في ابنه فلم يعط مراده. والخليل ابتلي بالنار واسحاق بالذبح ويعقوب بفقد الولد. ويوسف بمجاهدة الهوى وايوب البلاء وداود وسليمان بالفتنة. فتنة الملك. وجميع الانبياء على هذا. واما ما لقي نبينا محمد - 02:21:01

صلى الله عليه وسلم من الجوع والاذى وكدر العيش فمعلوم. فالدنيا وضعت للبلاء. باختصار لا تطمح الى دنيا سليمة من الافات والكدر اذا كان صفوة البشر وهم الانبياء قدرت عليهم الحياة. فمن انا وانت حتى لا نكدر؟ بل تكدير الحياة على الانبياء اكثر من

تكديره علينا. واشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل - 02:21:17

فاذا قدر عليك في بعض امور الحياة تبدأ تصرخ عويلا واعتراضا على خالقك هذا ليس عبد خير هذا عبد سوء والعياذ بالله. نعم. قال ينبغي للعاقل ان يوطن نفسه على الصبر وان يعلم ان ما حصل من المراد فلفظ. وما لم يحصل فعلى اصل الخلق والجملة لدنيا كما

قلت واذا لم يحصل يعني مرادك - 02:21:40

فعلى اصل الخلق والجملة للدنيا انها ليست دار لتحقيق الاغراض الدنيا ليست دارا لتحقيق الهوى بل هي بالعكس هي في الاصل لمخالفة الهوى هي في الاصل ان تقدر عليه. وتصبر لذلك اصل عبودية الانسان في الدنيا ان يسير الى الله رغم الجراح والالام. ان

يسير الى الله رغم - 02:22:00

هذي الاصل. يعني انت وطن نفسك ان الاصل في الدنيا التعب. الاصل في الدنيا البلاء الاصل في الدنيا هكذا. فاذا حصل لك بعض اغراضك فاحمد الله واذا حرمت فاعلم انها طبيعة الدنيا. هكذا تستريح. تقبل مفهوم الدنيا. الذي يعترض على الله هو لم يتقبل فكرة

الدنيا بعد. عنده مشكلة - 02:22:23

في تصور طبيعة الدنيا يريدونها خلوا من الاكدار. نعم. كما قيل طبعت على كدر وانت تريدها صفوا من الاقدار من الاقدار والاقدار تختلف الايام ضد طباعها متطلب في الماء جدوة ناري. هذا بهيدي حكمة معروفة. ومكلف الايام ضد طباعها الذي يريد من الزمن ان

يبتسم له - 02:22:48

هذا كمن يبحث عن نار في ماء عمرك تنزل على بحر بتطلع منه انا؟ كذلك الذي يأتي الى الدنيا ويطلب منها ان تصفو له. هذا يطلب المستحيل ها هنا قال وها هنا تتبين القوات الايمان وضعفه فليستعمل المؤمن من ادوية هذا المرض التسليم للمالك والتحكيم لحكمته

- 02:23:08

اذا عليك ان تسلم للمالك والتحكيم لحكمة ان تجعل حكمة الله هي الحكم. الذي يدير حياتك وليقل. وليقل قد قيل لسيد الكل صلى الله عليه وسلم ليس لك من الامر شيء. فماذا يكون لي انا؟ نعم. ثم ليسلي نفسه بان المنع ليس عن بخل وانما هو لمصلحة لا يعلمها -

02:23:28

وليؤجر الصابر عن اغراضه. وليعلم الله الذين سلموا ورضوا. وان زمن الابتلاء مقدار يسير. والاغراض مدخرة تلقى بعد قليل لانه بالظلم يعني الاهواء هذه مجرد شيء مدخر يلقي بعد قليل وتموت وتتركها وكأنه - 02:23:47

قد انجلت وبفجر الاجر قد طلع. ومتى ارتقى فهمه الى ان ما جرى مراد الحق سبحانه اقتضى ايمانه ان يريد ما يريد ارضى بما يقدر اذ لو لم يكن كذلك كان خارجا عن حقيقة العبودية في المعنى وهذا اصل ينبغي ان يتأمل ويعمل عليه في كل عرض انعكس.

وصلى الله - [02:24:05](#)

على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا جزاكم الله خيرا على هذا المجلس النافع اسأل الله ان يعيننا على العمل انه

ولي ذلك والقادر عليه. صلى الله على سيدنا محمد - [02:24:25](#)

وعلى اله وصحبه وسلم - [02:24:40](#)